www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8243 Sunday 27/7/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8243 الأحد 2 من صفر 1447 هـ 27 من تموز (يوليو) 2025م

ضغط شعبي لإجبار الحكومة على إرسال الملف إلى الأمم المتحدة

قضية خور عبد الله تتفاعل ومطالبات بإلغاء الإتفاقية مع الكويت

بغداد - قصي منذر
العمارة - علي قاسم الكعبي

شهدت ساحة التحرير في بغداد، حراكاً احتجاجياً جديداً بشأن ملف خور عبد الله، تخللته انتقادات حادة لعدم تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية العليا، الذي تم إيداعه لدى وزارة الخارجية تمهيداً لإرساله إلى الأمم المتحدة.. واشار المشاركون في الاحتجاج إلى (عدم تفعيل القرار دبلوماسياً)، مؤكدين (استمرار الضغط الشعبي من أجل ضمان وصوله إلى المحافل الدولية، والحفاظ على السيادة العراقية في الملف الحدودي). من جانبه، اعرب النائب عامر عبد الجبار، عن استغرابه من مماطلة رئيس الوزراء وعدم موافقته على تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن قضية الخور. وقال عبد الجبار أمس (تمت إحالة الملف إلى الادعاء العام والمحكمة المختصة، لعدم التزام رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بقرارات المحكمة الاتحادية العليا)، وأشار إلى إنه (نجح في جمع 194 توقيعا لدعم هذه القضية، وأوجه رسالة إلى السوداني وأقول له إن استمر في عدم الموافقة على طلب وزارة الخارجية وإيداع قرار خور عبد الله لدى الأمم المتحدة، فمن الأفضل أن يقدم استقالته، لأنه غير قادر على تنفيذ قرارات المحكمة)، على حد قوله. مطالباً القضاء بـ (ضرورة دعم المحكمة الاتحادية وقراراتها، وحمايتها من التدخلات الخارجية). من جانبه، قال القاضي السابق وائل عبد اللطيف خلال التظاهرة أمس إن (مجلس القضاء الأعلى لم يصدر أي قرار، بل قدم شرحاً للقرار الذي اتخذته المحكمة الاتحادية العليا)، وأضاف (لدينا مشكلة كبيرة في الوضع الداخلي، وكما يعلم جميع العراقيين، فإن قرارات الاتحادية واجبة التنفيذ، أي أنها تتجاوز رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء)، مؤكداً إنه (تم إيداع هذا القرار في وزارة الخارجية، وكان من المقرر أن يرسل إلى الأمم المتحدة، لكن رئيس الوزراء امتنع عن إرسال القرار، وسنستمر في الضغط من أجل إرساله إلى الأمم المتحدة، حتى يبقى خور عبدالله عراقياً). كما نظم أهالي ميسان، تظاهرة حاشدة انطلقت من أمام مبنى المحافظة، رفضاً لأي تنازل عن السيادة العراقية على خور عبدالله.

وقال مراسل (الزمان) أمس إن (التظاهرة شهدت حضوراً واسعاً من المواطنين والفعاليات الشعبية، بالإضافة إلى مشاركة نيابية تقدمها النائب المستقل رائد المالكي، الذي ألقى بيان التظاهرة، داعياً فيه إلى موقف وطني موحد من الحكومة والبرلمان بشأن ملف الحدود مع الكويت، ولاسيما قضية خور عبدالله)، وأضاف إن (المتظاهرين رفعوا شعارات تؤكد تمسكهم بعراقية الممر البحري، مطالبين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بتسجيل قرار المحكمة الاتحادية لدى الأمم المتحدة، وإعلان موقف واضح وصريح تجاه الاتفاقية، والدعوة إلى مفاوضات جديدة تحفظ حقوق العراق البحرية). من جانبه أكد النائب راشد المالكي إن (المرحلة تتطلب تبني موقف شجاع، وإبلاغ الجانب الكويتي رسمياً بإلغاء الاتفاقية السابقة، والبدء بحوار جديد يراعي مصالح وسيادة العراق). كما تظاهر المئات أمام القنصلية الكويتية في محافظة البصرة، احتجاجاً على اتفاقية خور عبد الله. وقال ممثل التظاهرة علي العبادي في تصريح أمس إن (قضية اتفاقية خور عبد الله وما تعلق بها من تجاوز على الحدود البحرية العراقية، ما تزال محل اختلاف في وجهات النظر بين الحكومة والشعب العراقي، ففي الوقت الذي يرفض فيه الشعب هذه الاتفاقية ويعتبرها مذلة وتجاوزاً على أراضيه ومياهه، تعدها الحكومة أمراً واقعاً لا مفر منه بسبب قرار مجلس الأمن المرقم 833 لعام 1993)، وأشار إلى إن (المحكمة الاتحادية، حسمت هذا الاختلاف بعدم دستورية قانون تصديق الاتفاقية، إلا أن المفاجأة وقعت عندما قيل إن المحكمة الاتحادية ردّت دعوى الطعن التي سبق أن قبلتها وأصدرت قراراً بشأنها، بحجة عدم استناده لأي سند دستوري أو قانوني، واعتبر الاتفاقية دستورية وغير مخالفة للقانون، وأنها تحصّنت من أي طعن لاحق). وتُعَدّ اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله، المُبرَمة في العام 2012 بين العراق والكويت، معالجة فنية وإدارية لآثار غزو النظام السابق للكويت عام 1990 وما ترتب عليها من ترسيم الحدود بموجب قرار مجلس الأمن رقم 833 لسنة 1993، إذ أكّدت مادتها السادسة إن الاتفاقية (لا تؤثر على الحدود بين الطرفين في خور عبد الله المقررة بموجب قرار مجلس الأمن).

تظاهرة : محتجون في ميسان خلال تظاهرة بشأن ملف خور عبد الله

3 محافظات تدفع ثمن التغيّر المناخي والعراق ينتظر التعويض

بغداد - فائز جواد

تعاني ثلاث محافظات، من آثار التغير المناخي، حيث تواجه تحديات بيئية تهدد مصادر الحياة ومصالح المواطنين، بينما يترقب العراق تعويضات دولية يرجح أن تكون محدودة وغير كافية لتعويض الخسائر الكبيرة التي تكبدها بسبب الأضرار البيئية المتصاعدة. وقال المتحدث باسم وزارة البيئة لؤي المختار في تصريح أمس إن (قرار محكمة العدل الدولية بشأن وضع اساس قانوني للدول الأكثر تضرراً من تغير المناخ للمطالبة بتعويضاتهم، مهم إذا تم تنفيذه، وحتى لو تم تنفيذه فإن شكل التعويض لن يكون نقداً)، وأضاف إنه (من المرجح أن يُدفع التعويض من الصندوق الذي تم إنشاؤه في اتفاقية باريس لتعويض الدول المتضررة من تغير المناخ)، وأشار إلى إن (صندوق التعويضات يتم تمويله من قبل الدول الكبرى والمتقدمة، لأن جزءاً كبيراً من هذه الدول هي المسؤولة عن تغير المناخ، من خلال صناعاتها الكبيرة والمتنوعة)، وأوضح المختار إن (يكون التعويض على شكل إرسال لجنة خاصة لتقييم الأضرار لأي دولة تطلب التعويض، وبعد ذلك يتم التعويض من خلال مشاريع بيئية متنوعة)، ومضى إلى القول إنه (لا تتوفر لدينا بيانات دقيقة تظهر حجم الأضرار التي لحقت بالعراق جراء التغيرات المناخية، ولكن من المؤكد إن الأضرار كبيرة، كما أننا لا نعلق آمالاً كبيرة على هذا القرار، لأن جزءاً من قرارات محكمة العدل الدولية يبقى مجرد حبر على ورق ولا يتم تنفيذه)، وتابع إن (كلا من البصرة وميسان وذي قار، هي الأكثر تضرراً من تغير المناخ، وقد جفت معظم أهوارها). وكان وكيل الوزارة جاسم الفلاحي قد أكد إن (قرار محكمة العدل الدولية يسلط الضوء على مسؤولية الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ، ولاسيما الدول العربية الناشئة)، ولفت إلى إن (يجب استخدام هذا القرار كأداة ضغط في المحافل الدولية لإلزام الدول الصناعية الكبرى). وأصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي، في وقت سابق، قراراً للحد من تفاقم تغير المناخ. فيما توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، إن يكون طقس اليوم الاحد صحوا حاراً. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الاحد سيكون صحوا)، وأضاف إن (درجات الحرارة تسجل ارتفاعاً طفيفاً في بعض المناطق).

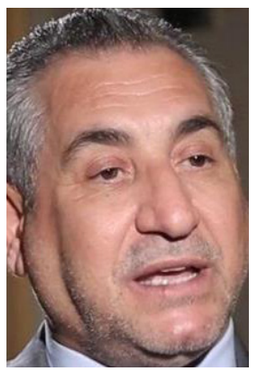

جاسم الفلاحي

إعتراف باريس بفلسطين يلاقي ترحيباً عربياً ويثير قلق تل أبيب

السيستاني : صمت المجتمع الدولي عن مجازر غزة جريمة إنسانية

بغداد - ابتهال العربي

عد المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، صمت المجتمع الدولي تجاه المجازر المستمرة في قطاع غزة يشكل جريمة بشعة بحق الإنسانية، محذراً من تفاقم الأزمة الإنسانية التي تعصف بالفلسطينيين، مع تفشي المجاعة وانتشار المعاناة بين الأطفال والمرضى وكبار السن. ونقل بيان عن المرجع قوله أمس إنه (بعد ما يقرب من عامين من القتل والتدمير المتواصلين وما خلّف ذلك من مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وهدم مدن ومجمعات سكنية بكاملها، يعاني في هذه الايام الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة من ظروف حياتية بالغة السوء، ولا سيما بسبب ندرة المواد الغذائية التي تسببت في مجاعة واسعة النطاق لم يسلم منها حتى الأطفال والمرضى وكبار السن)، وأضاف (إذا لم يكن المتوقع من قوات الاحتلال إلا ممارسة هذا التوحش الفظيع في إطار محاولاتها المتواصلة لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، فإن المتوقع من دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية أن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حد لها وتمارس أقصى ما تستطيع لإلزام كيان الاحتلال وحماته لفسح المجال لايصال المواد الغذائية وسائر المستلزمات المعيشية إلى المدنيين الأبرياء في أقرب وقت ممكن)، مؤكداً إن (المشاهد المروعة للمجاعة المستشرية في القطاع التي تتناقلها وسائل الإعلام لا تسمح لأي إنسان ذي ضمير أن يهنأ بطعام أو شراب، بل وكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بشأن الاعتداء على إمرأة في بلاد الإسلام: لو أن امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً). ورصدت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت الوزارة في بيان أمس (استشهاد مواطن لم تعرف هويته بعد، برصاص الاحتلال قرب بلدة بيت فجار، واحتجاز جثمانه)، وأضاف إن (الطفل محمد خالد حسن مبروك، استشهد ايضاً، متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال في مخيم العين بنابلس). من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إن (أحد عناصر قوات الأمن أطلق النار على مسلح، كان قد رشق الحجارة باتجاه مستوطنة مجدال عوز الإسرائيلية قرب بيت فجار). على صعيد متصل، اعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين ابراهيم طه، عن ترحيبه بإعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عزم بلاده على الاعتراف بدولة فلسطين في ايلول المقبل. واكد في بيان أمس إن (هذه الخطوة مهمة وتنسجم مع القانون الدولي وتجسد امتدادا لمواقف وجهود فرنسا الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها لقدس الشرقية). وكشف ماكرون، في وقت سابق، عن إن بلاده ستعترف بفلسطين كدولة خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في شهر أيلول المقبل. وقال ماكرون عبر منصتي إكس وإنستغرام (وفاءً بالتزامها التاريخي بسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، قررتُ أن تعترف فرنسا بدولة فلسطين، وسأعلن ذلك رسمياً امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل)، مؤكداً إن (الحاجة مُلحّة لإنهاء الحرب في غزة وإنقاذ المدنيين، وعلينا في نهاية المطاف بناء دولة فلسطين وضمان قابليتها للبقاء والسماح لها، بموافقتها على أن تكون منزوعة السلاح واعترافها الكامل بإسرائيل، بأن تسهم في أمن الجميع في الشرق الأوسط)، وتابع ماكرون في رسالة موجهة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن (فرنسا باتخاذها خطوة الاعتراف، تنوي تقديم مساهمة حاسمة من أجل السلام في الشرق الأوسط، وستجمع كل شركائها الدوليين الراغبين في المشاركة). وأثار هذا الإعلان، غضباً في إسرائيل، إذ انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القرار، واصفاً إياه بإنه (مكافأة للمقاومين ويُشكل خطراً بظهور وكيل إيراني جديد). وتباينت الآراء وردود الفعل بين الفلسطينيين، بعد إعلان ماكرون، أن فرنسا ستعترف قريبا بدولة فلسطين. وقال فلسطينيون أمس (نأمل بأن ينفذ هذا القرار، وأن تحذو معظم دول العالم حذو فرنسا في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة)، مؤكدين إن (كل هذه القرارات لا تؤكد فقط حق الشعب الفلسطيني، إنما هي قرارات تسهم في تغيير الواقع العنيف في المنطقة وتؤدي إلى المزيد من الاستقرار). وتعترف 142 دولة على الأقل من أصل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة بدولة فلسطين.

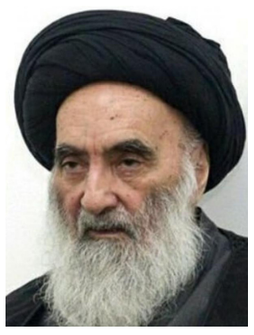

علي السيستاني

مكافحة الإرهاب تقتل داعشياً بارزاً في إنزال جوي بحلب

تحرير فتاة إيزيدية بعد مضي أكثر من عقد على إختطافها

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أطاح جهاز مكافحة الإرهاب، بأحد أخطر قيادات داعش خلال عملية نوعية نفذها بالتعاون مع قوات التحالف في عمق مدينة حلب السورية، انهى خلالها مسيرة قيادي داعشي بارز كان يشغل منصب والي الخير والبركة في التنظيم وعضو اللجنة المفوضة سابقاً. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (بناء على معلومات وجهود أمنية واستخبارية حثيثة لأبطال جهاز مكافحة الإرهاب، نفذتْ عملية إنزال جوي في عمق أراضي الجمهورية السورية بالتحديد في محافظة حلب، وأسفرت العملية عن قتل أحد أخطر القيادات في داعش مع اثنين من مرافقيه)، مؤكداً إنه (وفقا لمعلومات دقيقة فإن القيادي، كان يشغل سابقاً منصب والي ولاية الفرات وعضو اللجنة المفوضة، وحاليا ما يسمى والي ولاية الخير والبركة في داعش، وهو من الأهداف ذات المستوى الأول والنشط والفعال جداً ، وقد اطاحت به استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب بناء على مذكرات إلقاء قبض صادرة من قاضي الجهاز). فيما أفاد مصدر، بتحرير فتاة ايزيدية من قبضة داعش بعد نحو 11 عاما من اختطافها، حيث كانت محتجزة في مخيم الهول داخل الأراضي السورية. وأبلغ المصدر أمس إن (الفتاة تدعى ريهام حجي حمي وتبلغ من العمر عشرين عاما وتنحدر من قضاء سنجار في محافظة نينوى)، مشيرا إلى انها (اختطفت عندما كانت بعمر تسع سنوات خلال اجتياح داعش لمناطق الايزيديين في سنجار عام 2014). فيما القت القوات الأمنية، القبض على متهم بسرقة مصوغات ذهبية يقدر وزنها بـ16 كيلوغراماً من محل للصياغة في منطقة الاعظمية. واكد المصدر أمس إن (قوة امنية ومن خلال المتابعة الدقيقة، تمكنت من القاء القبض على سارق اقدم على الدخول الى محل لبيع الذهب في منطقة الاعظمية وسرقة مصوغات ذهبية تقدر ثمنها بـ4 مليارات دينار)، ولفت إلى إن (الاجهزة الامنية نجحت في القاء القبض على المتهم في منطقة الصليخ، وضبط المصوغات بحوزته، وإيداعه التوقيف وفق الإجراءات الأصولية)، وأضاف المصدر إن (عملية السرقة تمت من عبر دخول المتهم الى المحل من خلال عمل فتحة خلف المحل من دار مهجورة ملاصقة له).

على صعيد متصل، انقذت قيادة شرطة بغداد الكرخ جميع العائلات إثر نشوب حريق نتيجة تماس كهربائي في عمارة سكنية. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وإشراف قائد شرطة بغداد الكرخ اللواء عدنان حسن حمد، أسهمت دوريات نجدة الحرية، بالتعاون مع فريق الدفاع المدني وبدعم الأجهزة الأمنية والساندة، في إنقاذ جميع العائلات من داخل عمارة سكنية اندلع فيها حريق نتيجة تماس كهربائي)، مؤكداً إن (العمارة مكوّنة من ثلاثة طوابق وتضم 11 شقة، وقد اندلعت النيران في لوحة توزيع الكهرباء البورد، الخاصة بالطابق الأرضي). وكانت الوزارة قد اوضحت في وقت سابق، ملابسات تداول صورتين لامرأتين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، زُعم أنهما حاولتا حرق إحدى البنايات التجارية في بغداد. وقال بيان للوزارة امس إن (التحقيقات الأولية لم تثبت حتى الآن صحة الادعاء).

وفي البصرة، شهد الجسر الإيطالي في المحافظة، محاولة انتحار لشاب. وأشار بيان امس إلى إنه (استلام بلاغ فوري بشأن وجود شاب على حافة الجسر الإيطالي، ينوي القفز إلى مياه شط العرب، وتحركت الدوريات مباشرة، وشُوهد الشاب وهو يستعد للقفز، قبل أن يفلت من أيدي بعض المواطنين الذين حاولوا منعه)، وأضاف إن (زوارق الشرطة النهرية وصلت إلى الموقع، وتمكنت من انتشاله من الماء بسلام).

ارهاب : عنصران من داعش في قبضة جهاز مكافحة الارهاب

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

شوقي كريم حسن

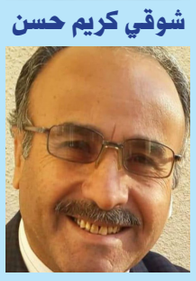
عبد الجبار الجبوري

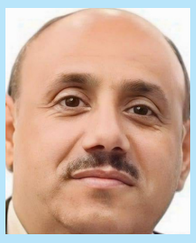
ياسر البرّاك

ألف ياء

نصوص

رحيم الشاهر

سعد البيتنكس

آراء نقدية

علي ابراهيم

ابراهيم رسول

إصدارات
كيف عرف الشيخ راضي البعث؟

فم مفتوح .. فم مغلق

دائرة كهرباء الرصافة والخلل الضائع

يحمل عمود هذا الاسبوع ، جملة تساؤلات تخص دائرة كهرباء رصافة بغداد ، وجميعها تصب في معنى عام ، وكلي أمل ان ألمس اجابات منطقية ، تشفي غليل مئات العوائل التي عانت في الاسبوع المنصرم من حالة مضحكة ، مبكية !

وابدأ سؤالي : هل يُعقل أن تُترك المنطقة المقابلة لمبنى المسرح الوطني في بغداد ، بما تمثله من حركة تجارية وسكنية نابضة بالحياة، لتكون مسرحاً لمعاناة حقيقية، حيث الأهالي يقاومون صيف بغداد القاسي، وأصحاب المولدات يرفعون الراية البيضاء ويعتذرون عن التشغيل 24 ساعة، وكأنهم بدورهم ضحايا لقدر أقسى من احتماله؟

وقل لي بربك، كيف تضيع دائرة الكهرباء خمسة أيام في البحث عن سبب الانقطاع ، حيث تحول الأمر إلى رحلة عمياء بين الأسلاك والمحولات، وكأن المدينة بلا خرائط، بلا دليل، بلا ذاكرة تأسيسات تحفظ ماء الوجه؟ أليس من الطبيعي، بل من البديهي، أن تكون هناك قاعدة بيانات متكاملة، وخرائط مفصلة لكل شريان كهربائي ، حتى لا يظل الموظفون يفتشون بعشوائية فاضحة، وكأنهم يلاحقون خيط دخان؟

والأغرب من كل هذا، أن سبب الانقطاع ظهر في النهاية قريباً من دائرة الإقامة، وكأنه كان يختبئ ساخراً من كل هذا العبث. فهل يُعقل أن تظل اهم مناطق بغداد رهينة خلل تقني بسيط، يبحثون عنه كما لو كان لغزاً من ألغاز ألف ليلة وليلة؟ وهل من المعقول أن ينتظر المواطنون خمسة أيام، حتى يعرفوا أين تنقطع الروح عن الجسد الكهربائي لمنطقتهم ؟

ويكبر السؤال : هل يُعقل أن تظل بغداد ، العاصمة العريقة بلا نظام إنذار مبكر، بلا خطط طوارئ، بلا مسؤول يُشعرك أن هناك من يسهر على راحتك حين تنقطع الكهرباء في عز حرارة الصيف ؟ كيف نبرر هذا الفشل؟ أهو ضعف إدارة أم غياب ضمير؟ أم أن أرواح الناس وعرقهم لا تساوي حتى ومضة ضوء في حسابات من بيدهم القرار؟

إنها مأساة تُروى وكأنها قصة غرائبية من قصص المدن المتعبة. مأساة تثير سؤالاً يصرخ في وجه الجميع: متى نرتقي إلى مستوى مدينة تعرف قيمة أبنائها، فلا تدعهم رهائن للحرّ والظلام خمسة أيام كاملة؟

زيد الحلي
Z__alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

وصلنا ولم نصل

في أريافنا وقبل بضعة عقود يوصف الشخص المتعلم (بالواصل)، وان وصل أحدهم الى مستوى معلم او مهندس او استاذ جامعة على قلة ذلك وندرته، فذلك يعطي للواصل مركزا اجتماعيا مرموقا، وبه يتقدم الصفوف، ويمشي الى جانب شيخ العشيرة، وفي وسط الوجهاء، يغدو كالقلب من الجسد، ولا يُتخذ قرار دون مشورته، فماذا تعني كلمة (الواصل) لدى المجتمع الريفي، وهل يُقصد بها الحصول على الشهادة العلمية؟

أبدا لا يعني (الوصول) الحصول على الشهادة بالمعنى الريفي، بل يرمز الى الحصيلة العلمية والثقافية التي بلغها المرء، بمعنى انه أصبح على قدر كبير من المعرفة والفهم قياسا بالآخرين، وعندما يدور نقاش بين من لا حصيلة له وآخر من الواصلين، يعترف الأول للثاني بالقول: (بأنك أعرف مني)، بمعنى ان الناس تعرف أقدارها العلمية والثقافية ومنزلتها الاجتماعية، ولا تنال من الواصلين او تقلل من شأنهم او تسخّف شهاداتهم، وهذا يحدث عندما كان الوصول يعني الوصول حقا.

ومع ان الواصلين قلائل حينذاك، ذلك ان الوصول لم يكن متاحا للجميع لأسباب شتى كالفقر وقلة المدارس وبعدها عن محال السكن، والضغوط المعيشية الصعبة التي تجبر الآباء على تفضيل مساعدة الأبناء في أعمالهم الزراعية والرعي على الذهاب الى المدرسة، اما الفتيات فمن المستبعد مواصلة الدراسة للأسباب نفسها، وسيادة بعض القيم البالية، والتحسب من مخاطر يُحتمل أن يتعرضن لها.

تبعد المدرسة المتوسطة عن قريتنا بحدود سبعة كيلومترات، والطريق اليها ترابي وسط المزارع، وليس فيها سوى ثلاث سيارات، يسترزق أصحابها من العمل بالمدينة، وليس أمامنا الا استعمال الدراجات الهوائية، لكن ذلك يتعذر في الأيام الممطرة، فلا يمكن قيادتها مع الأطيان، او عندما تتلبد السماء بالغيوم ويحتمل أن تمطر، او عندما تهب ريح قوية وعندها تكون قيادتها أمرا متعبا، وفي مثل هذه الأيام نمتطي أقدامنا لمسافة (14) كيلو مترا ذهابا وايابا، والذي يتغيب عليه انتظار عقابه الشديد من الادارة، ولم يخطر في بال مديريات التربية تعطيل الدوام في المدارس الريفية أيام المطر، ومع كل هذه المصاعب وما يرافقها من مساعدة الأهل في الزراعة والرعي وصل عدد من الطلبة حتى مرتبة وكيل وزارة ومدراء دوائر ومدرسين ومعلمين وأساتذة جامعة، والآخرين تعثروا في منتصف الطريق. ومع قلة الواصلين في بلادنا حينذاك، لكن وصولهم انعكس ايجابا على المجتمع، فصار متحضراً ومنضبطا، واتسعت مساحة التنوير فيه حتى غدا يتطلع الى مواكبة العالم المتقدم علما وقيما وتحضرا.

اما الآن فنسبة الواصلين كبيرة جدا قياسا بما مضى على مستوى الحصول على الشهادات الجامعية من البكالوريوس الى الدكتوراه، ولا سيما في السنوات الأخيرة، لكن معنى (الوصول) اختلف تماما عن معناه في الماضي، اذ صار الحصول على الشهادة هو الهدف وان كان صاحبها لا يحمل من العلم والثقافة شيئا، حتى لم تعد الدولة بقادرة على استيعاب هذه الأعداد المهولة في قطاعها العام، وبذلك أهدرت المليارات في تعليم مجاني لم يجن منه المجتمع سوى شهادات فارغة المحتوى الا بحدود ضيقة، كما لم تتأمل بعناية في التداعيات المحتملة لأكداس من الشهادات التي يعاني أصحابها البطالة، ودون أن يخطر على بالها مخاطر من يسمون أنفسهم بالكفاءات على النظام السياسي نفسه، وعلى مستقبل الدولة.

وصلنا ولم نصل، هذا ما يمكنني وصف الحال به، فلم نتلمس انعكاسا للواصلين اليوم على المجتمع، فالمجتمع متخلف، يعيش وسط الأوهام والخرافات، مع تدهور كبير في منظومته القيمية، وتراجع مريع في ذوقه العام، واتساع في روحه العدوانية، وشيوع للنزعة الاستهلاكية، وانتشار للسلوك المظهري، وانخفاض للشعور بالانتماء الوطني وغيرها. هذا ما نلمسه واقعا وأمام الأنظار، فما قيمة الشهادات التي باتت توزع في أشكال توحي بالعلمية؟

جليل وادي
jwhj1963@yahoo.com

الصيانة البشرية

يسأل البعض عن أسباب عدم القدرة على التركيز والتذكر لمواقع الأشياء بعد تركها لمدة قصيرة والعلاج يكمن في إعطاء فرصة للنفس بأن تبتعد عن الضغوط الحياتية بالاسترخاء (السفر، الاستحمام، الرجوع إلى الله بمقدار ستين دقيقة متقطعة خلال اليوم، الإنصات إلى أي من الحوارات دون المشاركة، تفويض بعض المسؤوليات العائلية، القيام بعمل محبب للنفس البشرية).

حقي الراوي
بغداد

السرّاج : إعتماد خطة تشغيل متوازنة لطباعة الكتب المدرسية

عدنان السراج

بغداد - ابتهال العربي

وجّه رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بضرورة الإشراف المباشر على ملف طباعة الكتب الدراسية، لضمان عدم تكرار أزمة نقص المناهج الدراسية، وانهاء معاناة الأسر العراقية.

ووصفت الجهود الحكومية في العام الدراسي الماضي بالناجحة، والتي تمثلت في توزيع الكتب المدرسية في موعدها المحدد، مما جنب العائلات اللجوء إلى السوق السوداء لشراء المناهج بأسعار باهظة، بحسب مستشار رئيس الوزراء للتربية والتعليم، عدنان السراج. الذي قال في تصريح لـ (الزمان) امس انه (لتحقيق هذا النجاح، جرى اعتماد خطة تشغيل متوازنة بين المطابع الحكومية والأهلية، ساهمت في توفير فرص عمل لآلاف الشباب العراقيين، وذلك بناءً على قرار من مجلس الوزراء الذي أجاز هذا التعاون لضمان السرعة والجودة والكفاءة)، مشيرا الى (مواصلة تأمين الكتب للطلبة، بما ينسجم مع توجيهات رئيس الوزراء عبر متابعة دقيقة لملف الطباعة والتوزيع، بما يحقق أهداف الحكومة في تقديم مناهج دراسية بجودة عالية وفي التوقيت المناسب، بالتعاون مع وزارة التربية، ومسؤولي المطابع الحكومية والأهلية، لتقديم أفضل جودة، وضمان تسليم الكتب قبل بدء العام الدراسي الجديد).

الحكومة تتّخذ إجراءات قانونية بحقّ الأنشّطة الصناعية المخالفة

السوداني : مشروع غابات بغداد متنفّس حيوي وترفيهي لأهالي العاصمة

بغداد - قصي منذر

وجه رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بإزالة التجاوزات التي تعيق إنجاز مشروع غابات بغداد، وذلك خلال تفقده موقع المشروع. وذكر بيان تلقته (رئيس الوزراء نفذ زيارة الى موقع غابات بغداد المستدامة، لمتابعة سير الأعمال التنفيذية التي أطلقها في كانون الأول الماضي)، واطلع السوداني على (مجريات تنفيذ المشروع الشامل على مساحة كلية تتجاوز 12 مليون متر مربع في موقع معسكر الرشيد سابقاً).

جدول زمني

وأوضح البيان ان (العمل جار بموقعين أساسيين بمحاذاة طريق محمد القاسم السريع ومجسر بغداد الكبير)، واطلع السوداني على (أبرز الاعمال المنفذة وفق الجدول الزمني للمشروع، حيث جرت إزالة كميات ضخمة من الانقاض والنفايات وتهيئة الارض، ومعالجة طبقات التربة الأولية، وعمل التسويات الترابية)، بحسب البيان، واوعز رئيس الوزراء الى (الجهة المنفذة بضرورة الالتزام بالتوقيتات الزمنية لمراحل الإنجاز، وضمان عدم تسلل الملوثات الى حدائق المشروع في المستقبل، فضلاً عن اهمية معالجة المعوقات وإزالة التعارضات وأي نشاط صناعي عن أرض المشروع، وتوفير بديل عملي للعوائل المتجاوزة)، مؤكداً ان (المشروع يمثل متنفساً حيوياً لأهالي بغداد، ومساحة ترفيهية وسياحية تخدم العاصمة، وتحد من مستويات الاكتظاظ، وتلبي الضرورات البيئية).

على صعيد متصل، أكدت وزارة البيئة، اهمية تفعيل البرامج والخطط الخاصة بمواجهة التصحر، في ظل تزايد موجات الاتربة، موضحة ان جملة عوامل عززت حالة اتساع المساحات الصحراوية. واشار المتحدث الرسمي للوزارة، لؤي المختار، في تصريح امس الى (المخاطر المتعلقة باتساع حالة التصحر داخل العراق، الناتجة عن عدة مسببات ابرزها قلة مناسيب المياه والجفاف خاصة بما يتعلق بقلة المنابع)، بحسب تعبيره، مبينا ان (عملية مواجهة هذه المخاطر تقع على عاتق عدة مؤسسات حكومية من بينها وزارات الموارد المائية والزراعة والبلديات وامانة بغداد وادارات المحافظات، عبر تطبيق الخطط والمشاريع المخصصة لمجابهة التصحر)، وأضاف المختار ان (اتساع حجم التصحر يعد احد صور مخاطر التغير المناخي، مما يدفع بضرورة الالتزام بالخطط الوطنية والعمل على تنفيذها، بالتعاون مع الأمم المتحدة والوزارات المعنية، واهمها مشروعي التكيف واستراتيجية تحسين البيئة، وصندوق المناخ الاخضر والمدعوم من مجلس الوزراء ومنظمة فاو، والذي يركز على مدن النجف وكربلاء والمثنى، ما يساعد في تعزيز النظم الزراعية وادارة المياه في تلك المحافظات). وقدم وزير البيئة، هه لوّ العسكري، الدعم اللازم لتنفيذ مشاريع تعزز الواقع البيئي والخدمي في النجف، وذلك خلال اجتماعه بمحافظها يوسف كناوي. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء استعرض مجموعة من الملفات البيئية، إلى المشاريع الجارية والمستقبلية التي تنفذها المحافظة ضمن خطة التنمية البيئية)، وأكد الوزير (دعم وزارته الكامل للمحافظة، بما يخدم أهمية الخصوصية الدينية والسياحية والاجتماعية للنجف في جميع المشاريع، لضمان توافقها مع الطابع الخاص للمدينة). من جانب اخر، أغلقت مديرية بيئة بابل، وبالتعاون مع الشرطة البيئية، ثلاثة معامل لإنتاج الأسفلت في منطقة أبو سميج بناحية الكفل، بعد تنفيذ زيارة ميدانية من قبل فرق شعبة البيئة الحضرية، وحدة الرصد البيئي للأنشطة الصناعية، لعدم حصول تلك المعامل على الموافقات البيئية، وتسببها بانبعاثات غازية كثيفة تُهدد البيئة والصحة العامة.

زيارة : رئيس الوزراء يزور موقع مشروع غابات بغداد المستدامة

أنشطة صناعية

واوضح المدير العام لدائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الفرات الأوسط، جاسب الحجامي، امس ان (الوزارة ماضية في تنفيذ إجراءاتها القانونية بحق الأنشطة الصناعية المخالفة، لضمان عدم الإضرار بالبيئة والمواطنين)، بدوره قال مدير بيئة بابل، مكي هادي عمران، ان (المديرية تواصل حملاتها الميدانية لمتابعة الأنشطة الصناعية في المحافظة، بما ينسجم مع اهداف التنمية المستدامة والحماية من التلوث).

الطائر الأخضر يعاود التحليق إلى مشهد

إتهامات تلاحق الخطوط العراقية بتعطيل رحلات بغداد باكو

مطار : طائرة الخطوط الجوية على ارض مطار بغداد تستعد للإقلاع

بغداد - الزمان

اتهم مدير مجموعة للسفر والسياحة، شركة الخطوط الجوية العراقية بالتقاعس والتسبب في تعطيل طلبه لتأمين 80 مقعدًا على رحلة بغداد باكو. وقال مدير مجموعة شركات الزعيم للسفر والسياحة محمد الشبلي في مقطع فيديو تابعته (الزمان) أمس إنه (أرسل طلباً منذ أربعة أيام لشركة الخطوط الجوية العراقية، لتأمين 80 مقعداً على رحلة بغداد باكو، لكن لم يتلق أي رد أو استجابة)، على حد تعبيره. وأضاف إنه (تواصل مع رابطة شركات السفر والسياحة التي تدخلت لدى القسم التجاري للشركة لإيجاد حل، إلا أن الطلب قوبل برفض بسبب قرار يمنع صعود غير الزوار على متن الطائرات في الفترة الحالية)، على حد قوله. وأوضح الشبلي إنه (تواصل لاحقاً مع مسؤولة في الشركة التي أبلغته أن الموضوع خارج صلاحيتها، قبل أن تصل الرسالة إلى مدير عام الشركة الذي طلب إعادة الموضوع إليه)، وشدد الشبلي على إنه (لا يزال ينتظر حلاً حاسماً)، مؤكداً (وجود 70 مسافراً في انتظاره، وأن الطائرة ستغادر فارغة إذا استمر الإهمال)، مناشداً وزير النقل (التدخل لإنصافه وتمكينه من تأمين حقوق زبائنه)، عاداً (تسيير رحلات لايوجد على متنها مسافرون يعد هدراً بالمال العام). فيما الشركة، استئناف رحلاتها إلى مشهد الأسبوع الجاري.

مرحلة اولى

وقال مدير إعلام وزارة النقل ميثم الصافي في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الخطوط الجوية العراقية أعلنت استئناف رحلاتها المباشرة إلى مدينة مشهد، ابتداءً من الأسبوع الجاري، وذلك بواقع 4 رحلات، سيتم تسييرها من مطاري بغداد الدولي والنجف الدوليين كمرحلة أولى على أن تعقبها زيادة العدد وتنظيم جداولها ابتداءً من شهر آب القادم)، وأوضح الصافي إن (هذا الإجراء يأتي في ضوء توجيهات الوزير رزاق محيبس السعداوي، والخطط الموضوعة من قبل إدارة الشركة ممثلة بمديرها العام مناف عبد المنعم)، مؤكداً (تعزيز الربط الجوي بين العراق وإيران خاصة مع قرب موسم الزيارة الأربعينية، ودعوته المستمرة للالتزام الكامل بتوفير خدمات نقل جوي عالية الجودة تلبي الطلب المتنامي على هذا المسار وغيره من المسارات الجوية التي يخدمها الطائر الأخضر)، ولفت إلى إن (هذا القرار يأتي استكمالاً لخطة الاستئناف التدريجي للرحلات نحو الوجهات الإيرانية، حيث شهد الأسبوع الماضي إطلاق الرحلات إلى العاصمة الإيرانية طهران)، مبينا إن (الخطوط الجوية العراقية ومن خلال جهود فرقها الفنية والتشغيلية، وبتنسيق مستمر مع الجهات ذات العلاقة، حرصت على استكمال جميع متطلبات السلامة والجاهزية التشغيلية لضمان انسيابية الحركة الجوية ويعزز من خطط الشركة لرفع وتيرة الرحلات اليومية ضمن خارطة التوسع الإقليمي والدولي).

إستردادمدان من تونس بتزوير شهادات تحليل الحنطة والرز

تفكيك خلية نائمة تستغل المخيمات لتأمين دعم داعش

المحافظات - مراسلو (الزمان)

فكك جهاز الأمن الوطني العراقي، شبكة متهمة بتقديم الدعم المالي واللوجستي لعناصر مرتبطة بداعش. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (بجهد استخباري دقيق وتنسيق عالي المستوى بين مديرياته في أربع محافظات، تمكن من الإطاحة بشبكة تقدم دعماً مالياً ولوجستياً لعناصر مرتبطة ببقايا كيان متطرف، واعتقال عنصرين متورطين في أنشطة تمويل وتجنيد).

شبكة تمويل

وأضاف إن (مديرية أمن كركوك، وبالتعاون مع مديرية أمن الأنبار، رصدت شبكة تمويل خفية تقودها إحدى المتورطات من سكنة الفلوجة، جرى توقيفها بناءً على مذكرة صادرة وفق المادة 4 إرهاب، إذ المتهمة كانت تضطلع بمهمة توزيع مبالغ مالية وكفالات داخل مخيمي الجدعة والهول، ما وفّر منفذاً لتمرير الدعم إلى بعض العائلات والعناصر المرتبطة بالتنظيم)، وتابع إنه (في محور آخر من العملية، أسفر تنسيق نوعي بين مديرية أمن ديالى ومفارز أمن نينوى عن اعتقال أحد المطلوبين في محافظة نينوى بعد متابعة ميدانية وتحقيقات استمرت ثلاثة أيام، إذ إن المتهم المعروف بلقب أبو عمر القرشي، ارتبط بمحاولات محدودة لاستقطاب بعض الشباب وتلقّى تدريبات خلال فترات سابقة على مواضيع أمنية وتقنية، كما اتضح صدور مذكرة قبض بحقه من قبل القضاء المختص)، ولفت إلى إن (التحقيقات كشفت سلسلة مترابطة من الأدوار والعلاقات التي حافظت بعض العناصر من خلالها على صلاتها بالتنظيم المنهار، في وقت تواصل فيه مفارز الجهاز عملياتها الوقائية لرصد أي تحركات مشبوهة ومنع إعادة تجميع هذه الشبكات).

فيما أفادت مصادر أمنية سورية، أن قوات مشتركة من وزارتي الدفاع والداخلية، وباسناد من المروحيات العسكرية وقوات التحالف الدولي، نفذت عملية أمنية استهدفت خلايا داعش في مدينة الباب بريف حلب الشرقي. وأسفرت العملية، وفقًا للمصادر عن (مقتل أربعة مطلوبين، من بينهم قيادي بارز في التنظيم عراقي الجنسية)، وأوضحت المصادر إن (القوات استخدمت مكبرات الصوت لدعوة المطلوبين إلى تسليم أنفسهم، قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة في الموقع المستهدف). وأغلقت وحدات من وزارة الدفاع جميع الطرق المؤدية إلى مكان العملية، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في أجواء المدينة. من جانبها، ضبطت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، عددا من القطع الاثارية معدة للتهريب. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز الوكالة، تمكنت من ضبط عدد من القطع الاثارية مُعدة للتهريب وألقت القبض على حائزها في محافظة ديالى). من جهة أخرى، استردت هيئة النزاهة العامة، مدانا اقترف جريمة التلاعب في شهادات التحليل المختبري لمادتي الحنطة والرز. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الهيئة مستمرة بالتعاون مع السلطتين القضائيَّة والتنفيذيَّة، في مُلاحقة المطلوبين والأموال المهرَّبة واستردادهما من خارج العراق)، ولفت إلى إن (الجهود أثمرت عن استرداد أحد المطلوبين من تونس، أدين بالتلاعب والتزوير في شهادات التحليل المختبري للحبوب).

تفكيك : جهاز الأمن الوطني يفكك شبكة متهمة بتقديم الدعم المالي واللوجستي لعناصر مرتبطة بداعش

ملف استرداد

مؤكداً إن (المتابعة والتحري وتجهيز ملف الاسترداد وإرساله إلى الجهات القضائية، والتعاون والتنسيق الحثيثين مع الادّعاء العام ومُديريَّة الشرطة العربيَّة والدوليَّة، قادت إلى مكان المُدان الهارب ص. م. د ، المُوظَّف السابق في وزارة التجارة، وإصدار مُذكّرة حمراء وإذاعة بحث بحقّه، وملاحقته في أراضي الجمهورية التونسيَّة)، وأشار إلى إن (محكمة جنايات النجف المختصَّة بقضايا النزاهة بعد اطلاعها على الأدلة والإثباتات في القضيَّتين وأقوال الممثل القانوني للشركة العامة لتصنيع الحبوب وتقرير خبراء الأدلة الجنائيَّة، أصدرت قراري حكم غيابيَّين بحقّه يقضي كل واحد منهما بسجن المدان سبع سنوات، وفق أحكام المادة 340 من قانون العقوبات).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

إغلاق مطاعم في كربلاء لمخالفتها إجراءات السلامة

العراق يستورد سيارات حديثة تتلاءم مع البيئة المحلية

بغداد - ابتهال العربي
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تسعى البعثة اليابانية في العراق، لتوسيع استثماراتها في العراق، مؤكدة ان الشركات اليابانية تبدي اهتماماً كبيراً بإدخال سيارات حديثة تعزز الواقع البيئي. وبين نائب رئيس البعثة اليابانية في العراق، يوكوتا كينجي، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الشركات اليابانية في العراق لديها العديد من النشاطات، وتعمل على اطلاق نوع جديد من سيارات تويوتا). من جانبه، اوضح الرئيس التنفيذي لشركة تويوتا العراق، سردار البيباني، ان (إطلاق سيارات صديقة للبيئة بنظام الدفع الرباعي للمرة الاولى في العراق والمنطقة، يعد دليلاً على اهتمام الشركة بالسوق العراقية وتقديم كل ما هو حديث ومتطور).

تحقيق أهداف

على حد قوله، لافتاً الى ان (دخول تلك السيارات الى العراق يهدف إلى حماية البيئة). واكد البيباني ان (الشركة حريصة على التعاون مع الحكومة، لتحقيق أهداف مشتركة تسهم في تعزيز السلامة وتوفير بيئة نظيفة وامنة). وتمضي وزارة البيئة، بتفعيل البرامج والخطط الخاصة بمواجهة التصحر، في ظل تزايد موجات الاتربة، موضحة ان جملة عوامل عززت حالة اتساع المساحات الصحراوية. واشار المتحدث الرسمي للوزارة، لؤي المختار، في تصريح امس الى (المخاطر المتعلقة باتساع حالة التصحر داخل العراق، الناتجة عن عدة مسببات ابرزها قلة مناسيب المياه والجفاف خاصة بما يتعلق بقلة المنابع). بحسب تعبيره، مبيناً ان (عملية مواجهة هذه المخاطر تقع على عاتق عدة مؤسسات حكومية من بينها وزارات الموارد المائية والزراعة والبلديات وامانة بغداد وادارات المحافظات، عبر تطبيق الخطط والمشاريع المخصصة لمجابهة التصحر). في غضون ذلك، باشرت فرق الدفاع المدني باغلاق عدد من المطاعم والمولات في محافظة كربلاء، لمخالفتها شروط البيئة. وقال مصدر لـ (الزمان) امس، ان (الدفاع المدني أغلق عدداً من المطاعم والمولات لمخالفتها تعليمات البيئة، منها مطعم حضرموت اليمني وفول تايم). مشيراً الى (اغلاق مجمع الكوثر التجاري وسط المدينة القديمة، والذي يبعد بضعة أمتار عن المراقد الدينية، عن مخالفته شروط الوقاية والسلامة، فضلاً عن اغلاق مول الحارث التجاري، والذي يعد الاكثر من حيث التجمعات). بحسب تعبيره. من جانب اخر، طالب اهالي ناحية الامام عون في كربلاء، إدارة المحافظة، بالتدخل الفوري لايقاف حرق النفايات، مؤكدين انها تسبب اضراراً جسيمة على الصحة والبيئة.

وشدد أهالي الناحية عبر (الزمان) امس على (ضرورة تدخل إدارة الحكومة لمنع عمليات حرق النفايات في منطقة المجصة، للحد من الاضرار الصحية والبيئية الناتجة عن هذه الظاهرة السلبية). بحسب تعبيرهم، لافتين الى ان (حرق النفايات في هذه المنطقة التي لا تبعد سوى بضعة كيلو مترات عن مركز الناحية، تسبب في انبعاث الدخان نحو المناطق السكنية).

صحة عامة

وأوضحوا ان (تلك الانبعاثات تؤدي الى عواقب وخيمة على صحة السكان، منها تزايد حالات الاختناق لاسيما للمصابين بمرض الربو والحالات التنفسية المزمنة، وذلك يشكل تهديداً مباشراً للصحة العامة). على حد قولهم، داعين الجهات المعنية الى (اتخاذ الاجراءات المناسبة والعاجلة لايقاف هذه الممارسات الضارة، والعمل على معالجة النفايات بطريقة بيئية وصحية سليمة من شأنها ان تحافظ على صحة المواطنين وسلامة بيئة المحافظة). على صعيد متصل، تتجه امانة بغداد، الى توقيع أول عقد لجمع النفايات الصلبة ضمن قاطع بلدية الكرادة، ضمن إطار خطة متكاملة لتطوير قطاع النظافة وجمع وفرز النفايات بالعاصمة، بحسب امينها عمار موسى.

والذي قال في تصريح امس ان (امانة بغداد تعمل على تنفيذ خطط معالجة تراكم النفايات، والاستفادة منها في قطاع الطاقة)، داعياً المواطنين الى (الحفاظ على نظافة وجمالية جميع الاماكن العامة من كورنيشات ومتنزهات، وعدم رمي النفايات).

يوكوتا كينجي

سردار البيباني

الأمم المتحدة تدعم مساعي العراق في مكافحة إنتهاكات الطفولة

النجف: قروض المشاريع الميسّرة تفتح آفاقاً جديدة للشباب

بغداد - ندى شوكت
النجف - سعدون الجابري

تسعى محافظة النجف الى دعم مشاريع الشباب الصغيرة والمتوسطة، ضمن إطار الجهود المبذولة لدعم الإقتصاد المحلي و تمكين هذه الشريحة المهمة من إطلاق مشاريعهم التنموية. واطلق قسم دعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل في النجف، برنامج قروض ميسرة يستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة و المتوسطة، بحسب مدير القسم علي الخالدي، الذي اكد في تصريح امس ان (البرنامج يوفر قروضاً مالية بلا فوائد أو ضمانات معقدة ، بهدف تمكين الشباب من تنفيذ مشاريعهم في قطاعات متعددة تشمل الصناعة الزراعة والتجارة والخدمات).

مشاريع منتجة

مشيراً الى ان (مبالغ القروض تصل إلى 50 مليون دينار عراقي ، بحسب نوع المشروع و دراسة الجدوى الإقتصادية ، مع إمكانية السداد عبر أقساط سنوية ميسرة). واوضح الخالدي ان (هذه المبادرة جاءت إستجابة للحاجة المتزايدة إلى مشاريع منتجة، تسهم في خفض نسب البطالة وتعزيز الاكتفاء الذاتي في عدد من القطاعات الحيوية داخل المحافظة). لافتاً الى ان (البرنامج شهد إقبالاً واسعاً من المواطنين، ما دفع وزارة العمل و الشؤون الإجتماعية ، إلى المطالبة بزيادة التخصيصات المالية و توسيع قاعدة المستفيدين، من اجل ضمان إستفادة أكبر شريحة ممكنة من أبناء المحافظة). بحسب تعبيره.

في غضون ذلك، اكد وزير العمل، أحمد الأسدي، مواصلة تطوير أقسام الوزارة في المحافظات، بهدف مساعدة الشرائح الهشة.

وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تعمل على تعزيز واقع أقسام الوزارة العاملة في المحافظات والارتقاء بعملها، لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، لاسيما ما يتعلق بشؤون العمل والحماية الاجتماعية والإعاقة).

وأوضحت الوزارة انها (تولي اهتماماً بالغاً ببرامج ومشاريع تدعم واقع الشرائح الهشة منهم ذوي الاحتياجات الخاصة والشهداء والدخل المحدود، والعاطلين عن العمل).

وأضاف البيان انه (جرى التباحث بشأن كيفية دعم تلك الشرائح والعائلات الفقيرة في عدة محافظات منها محافظة ميسان، وتعزيز آليات التنسيق المشترك لتوسيع برامج الرعاية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، بما يسهم في التخفيف من معاناة الفئات المستضعفة، ويوفر فرصاً حقيقية لتحقيق الاستقرار والتنمية الاجتماعية).

عدالة اجتماعية

وشدد الاسدي على (ضرورة المضي في تنفيذ رؤية إصلاحية تنموية، بالشراكة مع ادارات المحافظات، من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية). على صعيد متصل، تسعى الحكومة الى توفير بيئة آمنة للأطفال، بحسب وزارة التخطيط. وذكر بيان لها امس ان (وزير التخطيط، محمد علي تميم، ناقش في نيويورك، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بشؤون العنف ضد الأطفال، بنجاة معلا، على هامش مشاركته في أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة للعام الجاري، تعزيز التعاون بين العراق والأمم المتحدة في مجال حماية الطفولة ومكافحة جميع أشكال العنف والانتهاك ضد الأطفال، وذلك في إطار التزامات العراق الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الطفل، وأهداف التنمية المستدامة).

وأكد تميم (حرص الحكومة على توفير بيئة آمنة للأطفال، وتفعيل التشريعات والبرامج الكفيلة بحمايتهم). مبيناً ان (الوزارة تولي اهتماماً خاصاً بمؤشرات رفاه الطفولة والتنمية البشرية، وتعمل مع الشركاء الأمميين لتطوير السياسات الوطنية ذات العلاقة، على ضوء ما تضمنته خطة التنمية الخمسية 2024-2028، ورؤية العراق للتنمية المستدامة). من جانبها، لفتت معلا الى (الاستعداد لمواصلة التعاون الوثيق مع العراق بهدف تعزيز حماية الأطفال، عن طريق تقديم الدعم الفني، وبناء القدرات، وتعزيز الرصد للانتهاكات). مشددة على ان (حماية الأطفال مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع).

وزارة العمل

هل الإنسان العراقي أكثر عنفاً من أبناء الشعوب الأخرى؟

تكرار التجربة بين 2004 و2024 .. صورة نمطية

حوارات

توفيق رفيق آلتونچي
بغداد

يطرح الاستاذ الدكتور فارس كمال نظمي في كتابه الجديد (الصورة النمطية لخصائص العنف في الشخصية العراقية: دراسة تتبعية لرؤية الشباب الجامعي خلال عشرين سنة 2004- 2024) مفهوماً رائجاً للصورة النمطية للعنف في الشخصية العراقية، ثم يأخذنا في رحلة فكرية يعرض فيها الكاتب أهم النظريات حول الصورة النمطية وكيف إن العديد من الكتاب والباحثين العراقيين أثاروا موضوع كون الفرد العراقي عنيفاً أو متطرفاً في سلوكه مقابل سلوكيات أمثال المسالمة والتسامح، دون براهين علمية موضوعية بل انطباعات ورؤى ذاتية تخصهم.

حصار اقتصادي

ولاختبار ما إذا كان الشباب العراقي يحملون الصورة النمطية نفسها عن «عنفية» الفرد العراقي، تم اختيار عينتين من طلبة الجامعة، الأولى في سنة 2004 أي بعد سقوط النظام البعثي ذلك النظام وما جلبه من مصائب على الشعب العراقي وجيرانه وغيّر في شخصية الفرد العراقي جراء الحروب والحصار الاقتصادي؛ وأعيد تكرار التجربة عليّ نفس الفئة بهدف القياس سنة 2024. فقد اختيرت كلية الآداب لتكون ممثلة عن الاختصاصات الإنسانية فيما اختيرت كلية الصيدلة لتكون ممثلة عن الاختصاصات العلمية ومن كلا الجنسين، بافتراض إن هذين العقدين من الزمن يعدّان فترة زمنية كافية لدراسة أي تغير نفسي في سلوكيات الأشخاص وأفكارهم بتأثير ما مر به العراق خلالها من عنف سياسي وانقسام طائفي وتبدلات في الثقافة السياسية والهوية الوطنية.

لا ريب ان المجتمعات البشرية تتأثر بالبيئة الاجتماعية والأعراف السائدة، والمجتمع العراقي لا يزال يعيش صراع البداوة والحضارة، وهذا ما شاهده البريطانيين عند احتلالهم للعراق إبان الحرب العالمية الاولى من كون المجتمع ذا تكوين قبلي عشائري لم يتغير حتى عند وصول قوات الاحتلال في2003، ولا تزال العشائرية اهم صفات المجتمع العراقي بتقديرنا.

إلا ان الاستاذ فارس يأخذنا في دراسته ليبحث اتجاهات الطبقة المتعلمة من المجتمع العراقي، وهي طبقة مستعدة للتغير نتيجة التعليم والدراسة وزيادة المعرفة بالمقارنة مع المجتمع الريفي والعامة من الناس وهم الأكثرية. وقد طُرحت النظرة النمطية للشعوب العنيفة للنقاش في الولايات المتحدة الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية حيث كان النقاش علىً أشده حول كون الشعب الألماني عنيفاً، وكان رد علم النفس واضحاً بإن القطيع ينفذ الأوامر لأن المسؤولية توزع على القطيع بأكمله من ناحية، ومن ناحية أخرى تنفيذ الأوامر لا علاقة بها بالانتماء العرقي للشعوب.

كان من أهم ما توصل اليه الباحث نظمي في دراسته أن التغير قد حدث فعلاً بين الشباب وباتجاه موجب في نظرتهم النمطية للشخصية العراقية، أي إن الشباب الجامعي ومن كلا الجنسين يعتقدون سنة 2024 بإن الشخصية العراقية غير عنيفة رغم انهما متوترةً وانفعالية. وهذا يمثل تغيرا ايجابياً بالمقارنةً مع نتائج سنة 2004 .

وقد التقيت بالباحث لأسأله حول إمكانية تعميمً نتائج بحثه على جميع أبناء المجتمع العراقي أم إنها تبقى منحصرة في الطبقة المتعلمة؟

فردّ قائلاً «إن منهجية البحث العلمي ترشدنا إلى التريث بإطلاق مثل هذه التعميمات غير المسنودة بالبراهين الموثوقة. فللحصول على إجابة مستقرة ومسنودة لا بد من إجراء دراسات ميدانية مماثلة تشمل فئات أخرى من العراقيين، وعندها يمكن الخروج بصورة واضحة المعالم عن موقفهم من عنفية أو عدم عنفية الفرد العراقي. لكن دراستي تناولت الشباب حصراً لكونهم الفئة الأكثر عدداً من بين الفئات الاجتماعية الأخرى، ولكونهم الأكثر تأثيراً في مجريات الأحداث المستقبلية للبلاد. وهم بذلك يقدمون صورة مهمة وذات دلالة نفسية عميقة عن توجهات المجتمع وموقفه التقييمي الذاتي من نفسه خلال العقدين الأخيرين، دون إمكانية التعميم أو الإطلاق».

كتاب واعلاميين

ختاماً يوصي الباحث فارس كمال نظمي بإن الباحثين والمؤرخين والكتاب والإعلاميين ممن يتصدون لموضوعة الشخصية العراقية، مطالبون بالتوقف عند نتائج البحث الحالي واستنتاجاته، والتمعن بها، وملاقحتها بمضامين مؤلفاتهم، سعياً لتحاشي الانبهار بالتصورات التعميمية المسبقة عن سيادة خصائص العنف لدى الفرد العراقي.

غلاف الكتاب

فارس كمال

□ بقية الحوار على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

سماحة السيد .. صحة وعافية

تعرض سماحة السيد حسين الصدر الى عارض صحي مفاجئ ألزمه الرقود في المستشفى. وبرغم ذلك حرص على التواصل مع القراء وعدم الانقطاع عن كتابة عموده اليومي. (الزمان) تتمنى له الشفاء العاجل والصحة الدائمة والعمر المديد.

(الزمان)

متى يتم المعروف ؟

–1–

في رواية عن الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) انه قال :
لا يتم المعروف الاّ بثلاث خصال :
ستره ،
وتعجيله ،
وتصغيره .

–2–

أما اذا اصطنع المعروف وبدأ يتحدث عنه للشارد والوارد فانّ ذلك مما يفقد المعروف أهميته حيث تظهر علامات الامتنان من صاحب المعروف على من كان موضع بره ومعروفه .
من هنا نجد الشاعر يقول :
زاد معروفك عندي عظماً
انّه عندك مستورٌ حقيرْ
تتناساه كأنْ لم تأته
وهو عند الناس مشهورٌ كبيرْ

– 3–

وأما اذا أخرّ الانسان معروفه وسوّف في الأداء فانه يفقد طعمه ، ولا تعود له نكهته ، لأن المحتاج الى المعروف لا يقوى على الانتظار ...

–4–

وأخيراً فانْ تصغير المعروف مطلوب
وهذا ما يصنعه النبلاء .
أما المبالغات الشوهاء والادعاءات الكبرى التي تقفز بحجم المعروف الى أحجام كبيرة للغاية وبهذا تفسد المعروف وتحول دون ان يكون له الأثر المحمود .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

تعدّد الولاءات .. يضيّع هوية الإنتماء للوطن

في بلد توالت عليه الازمات منذ دخول قوى الاحتلال اليه وحتى اللحظة،وكانها قدر يسعى لعدم مفارقته! يطرح سؤال يبدو للوهلة الاولى بسيطا، لكنه يحمل في جوهره عمق المأساة:هل يمكن ان يجتمع العراقيون تحت عنوان الوطن وظل رايته؟

للاسف، الجواب الواقعي لا العاطفي هو: هذا المستحيل بعينه !!!ليس تشاؤما، بل شهادة يرويها المشهد العراقي نفسه، حيث تتغذى الجماهير على الانتماءات الضيقة، وتتراشق بالمواقف حتى في احلك الظروف واشد الكوارث!!!

وخير مثال على ذلك ما جرى في مدينة الكوت مؤخرا، حين اندلع حريق مروع اودى بحياة العشرات من الابرياء، ضحايا فساد طال كل زاوية من زوايا هذا الوطن المنكوب!!! وفي هذه اللحظة، التي كان يفترض فيها ان تتوحد القلوب، وتنصهر الخلافات تحت وهج ذلك الالم، راينا العكس تماما .اذ انبرى البعض للدفاع عن الجهة التي ينتمي اليها، متغاضيا عن المسؤولية والدماء، بينما سارع اخرون الى الطعن والتشفي، وكأن الضحايا ينتمون الى فئة لا تستحق الرثاء. امل القلة القليلة التي ما زالت تؤمن بالعراق وطنا لا حزبا، وراية لا شعارا طائفيا، فقد وقفوا مذهولين، عاجزين عن تصديق ما تراه اعينهم من انحدار في القيم، وتحول الوطن الى ساحة فرز وانتماء لا الى خيمة يجتمع تحتها الجميع بهدف ان يقيهم كل شر ومكروه!!!

اذا وفي ظل ذلك التمزق النفسي والاجتماعي والسياسي، فان حدوث معجزة سماوية اليوم كما ارى لايسر بكثير من ان يجتمع العراقيون تحت راية الوطن!!! فما دام الولاء للاشخاص والمذاهب والطوائف مقدما على الولاء للوطن، فستبقى الوحدة حلما موجلا، ومعجزة تنتظر امرا من السماء ،لتكون واقعا في بلاد ما بين النهرين العراق وطني الحبيب.

للاسف هذه هي صورة الواقع بلا رتوش.

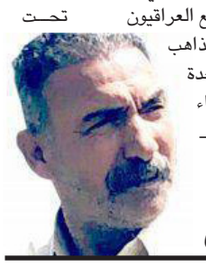

احسان باشي العتابي
بغداد

حين يكون الحليب أغلى من النفط

الدول التي تحترم نفسها تبني حاضرها على الابتكار وتستثمر عقول أبنائها... أما نحن فمشغولون بقمع الكفاءات وقتل الطموح ودفن الجهد الوطني تحت ركام الفساد والجهل. في الأهوار وحدها أكثر من 35 ألف جاموسة وحليبها يباع بـ5 آلاف دينار للتر الواحد أي أن لتر الحليب أغلى من لتر النفط ومع ذلك نبكي على ماض (تليد) بدل أن نصنع مستقبلًا (مجيد) الجبايش وحدها كنز... لكننا لا نملك ارادة تعرف كيف تخطط وتستثمر لان همهم السرقات فقط لدينا الكيمر العراقي القشطة الأغلى في أسواق الخليج ولدينا العنبر والتمر والمعادن المنسية ولدينا كل شيء... إلا أننا نفتقد لمن يؤمن بأن الزراعة نفط لا ينضب. العراق كان بلد الزراعة منذ ستة آلاف سنة قبل أن يُخدر بالبترول !!

ويُربط مصيره بسعر برميل النفط وحسابات بورصة ودولار لا نملكه (فمتى نستفيق) متى نزرع عقلًا بدل أن نستورد طحيناً !؟ ومتى نكفّ عن الانتظار ونبدأ الاستثمار... في أنفسنا أولًا !؟

حيدر عبد الجبار البطاط
بغداد

الراوي في ذمة الخلود

في الرابع والعشرين من تموز عام 2025 غادرنا الى العالم الاخر، الاستاذ الدكتور يحي توفيق محمد سعيد الراوي في المهجر ، والذي غادر العراق بعد عام الاحتلال المقيت عام 2003 كغيرة من القامات العلمية التي لم تجد من يرعاها فغادرت مرغمة ، وهكذا كان الرجل كغيره ، اد يحى الراوي وصل الى النجف عام 1987 يحمل ورقة تكليف من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مكلف بإدارة جامعة مستحدثة باسم جامعة الكوفة ، وكانت البداية كلية الطب التي كانت قائمة وملحقه بالجامعة المستنصرية وكلية الفقه كانت البداية ،حيث عمل الرجل خلال أدارته للجامعة ولغاية احداث عام 1991 على توسيع الجامعة والتي اصبحت تضم 8 ثمانية كليات، ثم كلف بإدارة جامعة بابل التي استحدثت بأربع كليات كانت تابعة لجامعة الكوفة بعد أحداث عام 1991 حيث تم الغاء جامعة الكوفة التي أعيدت فيما بعد ، واخيرا تولى ادارة الجامعة المستنصرية ولغاية عام الاحتلال في 2003 ، لقد كان كان رجلا عالما واداريا وتربويا ناجحا ، ترك بصمات واضحة تعلم منها معاصريه الذين يجلون ذكراه وسيرته الحكيمة والهادئة ، ترك بصمات في العلم والمعرفة والادارة والخلق الرفيع ، يحترم الكبير والصغير ، ويتفهم مشاكل مرؤوسيه ، لقد تعلم منه كل من عمل معه ، حيث كان جديرا بالإدارة والقيادة ، رحمك الله أبا عمر ، وأنعم عليك بالرحمة والمغفرة وأسكنك فسيح جنانه ولعائلتك ومحبيك الصبر والسلوان .

حاكم محسن الربيعي
موسكو

عنف التحديث وقهر الذاكرة في مشروع نقل الشورجة

في خضمّ ما يُسوّق له بوصفه "المخطط الإنمائي الشامل لرؤية بغداد 2030"، أطلقت أمانة بغداد مشروعًا مثيرًا للجدل يقضي بنقل سوق الشورجة، أحد أقدم وأهم معالم المدينة التجارية والتاريخية، إلى أطراف العاصمة، إلى جانب مناطق صناعية وتجارية أخرى. وقد تم تبرير هذا التوجه برغبة الجهات الرسمية في "تقليل الزخم" وتخفيف "الاختناقات" في وسط المدينة. غير أن هذا المشروع، في جوهره، لا يُعالج الأزمة بقدر ما يعمّق جراح الذاكرة البغدادية، ويهدد مكونًا حيويًا من مكونات الإرث الثقافي للعاصمة العراقية.

الشورجة: قلب بغداد ومفتاح ذاكرتها

ان سوق الشورجة ليس مجرد حي تجاريّ مزدحم؛ إنه فضاء تاريخيّ، ونسيج روحيّ واجتماعيّ يعود إلى قرون. كانت الشورجة ولا تزال مقصداً لأهل بغداد وكل من يفد إليها من المحافظات الأخرى. عبر أزقتها الضيقة، وخاناتها القديمة، وعطور التوابل والكتب والبخور، كانت بغداد تُروى، لا فقط بالسلع، بل بالقصص، بالأقدام التي تطأ أرضها حاملة لهجات متعدّدة، وأديانًا متجاورة، وذاكرةً مشتركة.

وهنا، تكمن الخطورة: إن نقل الشورجة لا يعني فقط إزاحة نشاط اقتصادي من موقع إلى آخر، بل هو اقتلاعٌ للذاكرة، وتجريفٌ للهوية، واستبدال غير معلن لتاريخ بغداد الماديّ والمعنويّ.

التطوير بوصفه عنفاً حضرياً

إن التوسّع العمرانيّ في بغداد، الذي يطرح كحلّ لأزمات السكن والازدحام، غالبًا ما يتمّ على حساب الإرث البيئي والثقافي. ما شهدته المدينة منذ عام 2003 من هدم للحدائق العامة، وابتلاع للبساتين في حزام بغداد، وتحويل الفضاءات الخضراء إلى أبراج سكنيّة، هو جزء من نمط تدميريّ تحت شعار "التحديث". واليوم، يتكرّر هذا المنطق نفسه مع الشورجة، حيث يُراد للمدينة أن تتحوّل إلى نسخة مشوّهة من مدن أخرى، من دون أن تأخذ خصوصيّتها التاريخيّة والجغرافيّة بعين الاعتبار. فبغداد ليست دبي، ولا ينبغي لها أن تُختزل في مشهد ناطحات السحاب على حساب روحها.

الذاكرة المتعدّدة: من خان الدجاج إلى مثلث الديانات

في قلب الشورجة تقع قصص فريدة تستحق الحماية لا الإزالة. من بينها خان الدجاج، أحد العقارات التي تعود لعائلة يهودية عراقية، ريجينة ساسون، وقد صودر في زمن النظام السابق، ثم طاله الإهمال، مثله مثل عشرات العقارات التي لا تزال عالقة في نزاعات قانونية. إن التعامل مع الشورجة كـ"عقار قابل للتفريغ" يتجاهل البعد الرمزي والإنساني للمكان.

والأخطر من ذلك أن هذه المنطقة تحتضن ما يُعرف بـ"مثلث الديانات"، حيث كان يوجد الكنيس الكبير للطائفة اليهودية، الذي تحوّل لاحقًا إلى مخزن، إلى جانب كنيسة، وجامع الخلفاء، في مشهد فريد من نوعه في الشرق الأوسط. أي مشروع "تحديثي" لا يأخذ هذا التعايش في الحسبان، ولا يصونه، هو في حقيقته مشروع إقصائيّ يُجرّد المدينة من تاريخها التعدديّ.

البديل الحقيقي: التنمية اللامركزية لا تهجير الذاكرة

بدلاً من إخلاء الشورجة وتهميش وسط العاصمة، ينبغي التفكير في حلول تنموية عادلة: توجيه الاستثمارات إلى المحافظات المهمشة، خلق فرص عمل هناك، وفكّ المركزية عن بغداد التي استقطبت سكّانًا فاقوا طاقتها بسبب السياسات الاقتصادية. إن إفراغ العاصمة من معالمها التاريخية بحجة تنظيم المرور، هو خيانة للرؤية الحضارية الشاملة التي ينبغي أن تراعي الإنسان والمكان معًا.

الذاكرة ليست عبئًا، بل موردًا حضاريًا

ان ما يجري اليوم في الشورجة هو جزء من عملية أوسع تسعى إلى إعادة تشكيل المدينة وفق نموذج لا ينتمي إليها. لكن المدن العريقة لا تُصمم في المختبرات. إنها تنبض بتاريخها، بعمقها، بأزقتها وناسها. والشورجة، بما تحمله من رواسب الزمن، وتعايش الديانات، وحكايات الناس، تستحقّ أن تُحمى لا أن تُرحّل.

أمل الجبوري

بغداد

هل جف الضمير البشري؟

لم تعد صرخات الجوع في غزة ، تستنهض الضمير الإنساني ، ولم تعد الصلوات في الكنائس والجوامع أن تنبه الضمائر بأن هناك اطفالاً يموتون بسبب الجوع الذي تفرضه إسرائيل عليهم ، ولم تعد هناك قيمة للإنسان في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن حق الانسان في الحياة ، لقد اثبت هذا العصر بعد توغل الامبريالية بتعاونها مع البربرية الصهيونية ، بأنه لا قيمة للإنسان طفلاً كان أو امرأة حامل أو شيخاً في نهايات العمر ، إذا قال لا للاستعباد ، لا لفرض القوة في زمن الضعف ، لا لتجويع بني العمومة ووحدة الدين ، فيعاقب على أنه همس همساً بأن هناك على الحدود يموتون جوعاً .

أي زمن هذا الذي فقدت فيه الأمم الشعور بالضمير والأخلاق والإنسانية ، وإلا إن لم يكن كذلك ، ألا ترى دقات الصحون والقدور والطبول من أطفال غزة وهم يؤشرون للجميع بأن هناك (126) طفلا ماتوا من الجوع وهناك العشرات على نفس الدرب ، فأنقذونا بعلبة حليب أو رغيف خبز أو حتى كاس ماء صحي غير ملوث ، ولا أحد من هذا العالم يسمع ، بل يريد أن لا يرى ولا يسمع ، اليس ذلك مؤشر حقيقي وواقعي على جفاف الضمير البشري .

قالوا لنا بأن عصبة الأمم المتحدة سقطت بسبب تغيرات جيوسياسية ، حدثت في العالم ، انبرى من بين جموع الوفود الجالسة أحدهم وهي الدولة التي لا تغيب عن مستعمراتها الشمس ، انبرى بالقول هناك فلسطين يجب أن نسجلها لليهود المنتشرين في أوروبا ، فصفق الجميع له ، بعد ذلك انتهت العصبة ، وجاء على انقاضها الأمم المتحدة ومجلس الامن ، وتوزع العالم بين حليف ونقيضه ، وناضل الشعب الفلسطيني ومعه كل الاحرار ، سقط شهيدا جيفارا غزة والجعبري والشيخ الجليل ومعهم الكثير من العرب،عراقيون لبنانيون يمنيون مصريون خليجيون جزائريون ومغاربة ، من كل العرب بلا تسميات ، وفي هذا الوقت الذي باتت فيه شعوب العالم ، تعي قضية فلسطين وتنادي بالحرية للأطفال واوقفوا الإبادة لأبناء غزة ، فهي المدينة العصية على الهزيمة ، والمدينة بناسها منذ مئات السنين التي لا تنهزم ، في هذا الوقت جفت الأمم المتحدة وانحدرت صوب شقيقتها عصبة الأمم المتحدة ، وإلا ماذا يعني بقائها وهي التي لم تتمكن بكل مؤسساتها أن تستجيب لصرخات الأطفال الجياع ولا للنساء اللواتي يتساقطن على درب منظمة الإغاثة الامريكية ، التي اسست بالأساس لصطياد الجوعى وليس اغاثتهم والأرقام تثبت ذلك حيث قتل من أبناء وأطفال ونساء غزة وهم ذاهبون لمنظمة الإغاثة الامريكية (600)شخص حتى استقال احدهم لبشاعة ماشاهد ، اليس هذا مصيدة وليس إغاثة، المهم الأمم المتحدة عاجزة ، وإسرائيل بفاشيتها هذه إنها تكتب الصفحة الأخيرة ، مثلما قال المناضل اللبناني جورج عبد الله ، والمؤيدون لهذه البربرية الإسرائيلية حتما تتفكك امبراطوريتهم ، قبل الخائفون بذلك أو عجز المراهنون على رؤية الحقائق التاريخية ، فالعالم يتشكل حتماً وسيتشكل قطعاً لا نه ، ليس هناك تجانس بين فرض القوة باسم السلام ، وبين السلام الذي تريده غزه ، ومعها كل احرار العالم ، فإذا كنا نحن نخاف من فرض القوة ، فابناء غزة لايخافون .

جاسم مراد

هلسنكي

سرقات مكشوفة

بين الاونة والثانية تظهر لنا سرقة من سرقات التي نعيش بسببها صدمة لتبدأ بعدها الاقلام بالكتابة عنها وتنطلق البرامج التلفزيونية للحديث عنها وتكون ترند في مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم تنسى ولا احد يعرف اين صار الموضوع وكيف تم حله بل نتفاجأ بان السارق يظهر في التلفاز يتكلم عن الفاسدين والسارقين ويطالب بمحاسبة اللصوص وعدم التهاون معهم، والامثلة كثيرة تبدأ بسرقة الاموال مثل سرقة القرن وسرقة المليارات الدنانير من هذه المؤسسة او تلك الدائرة، وكذلك نجد سرقة الاراضي والبيوت والاملاك اذ يجد صاحب الملك نفسه بليلة وضحاها بان داره او ارضه ليس له، وهناك نوع ثالث وهو سرقة الاعمال الثقافية والعلمية حيث نسمع بين فينة والاخرى ببحث علمي سرق او مقال ثقافي نسب لغير صاحبه او لحن اغنية يضع لاغنية ثانية ، ويكون اسوأ السرقات، سرقة مجهود وتعب بصورة فاضحة وواضحة والسارق لا يندرع فمن ياخذ المقال كاملا ويغير فقط الاسم ومن ياخذ بحثا علميا بكل تفاصيله ولا يتعب نفسه باي تعديل غير تغيير اسم الباحث ومكان عمله، ومن ياخذ صفحات الجرائد ويضعها في منشور واحد ويسميها صحيفة يومية من غير ان يتعب نفسه حتى بسحب المواد وينشرها كما هي بتصميمها، والمضحك المبكي ان نجد في مواضيع الصحيفة المسروقة بتصاميمها مقالات واخبار ودعوات محاسبة السارقين واللصوص، والادهى ان الجريدة التي يرأس تحريرها السارق تحمل اسم مجلة تراثية عراقية وايضا (.....)، فهنا ابقى في حيرة من امري ماذا يشعر السارق في قرارة نفسه؟ هل انه مثقف او عالم او خبير ؟ وما تفسير الذي يسمح له بالسرقة؟ والباحث الذي يسرق البحث ويقف امام طلابه او بعض الباحثين لشرح البحث ونتائجه.. هل سيقول اني العالم والباحث والخبير؟

لتبدأ اسئلة اهم، ومنها هل سيبقى بلدي مرتع لسارقين المال والارض والفكر والعلم؟ وهل سيبقون من دون محاسبة؟ وهل سيبقى السراق يظهرون لنا في كل مكان يناظرون ويدعون محاسبة اللصوص من دون خجل ولا خوف؟ اسئلة تنتظر اجابة برغم اني لا اتوقع ان هناك من يستطيع ان يجيب عليها.

كمال مصطفى صالح

بغداد

صنّاع الخراب لا يصنعون مستقبلاً

عن تونس واليقظة الممكنة

البشير عبيد

تونس

ليس أخطر على وطن من أولئك الذين يتوهّمون أن التغيير الحقيقي لا يكون إلا بهدم ما هو قائم، وإشعال الحرائق في مؤسسات الدولة، تحت مسمى "القطيعة الثورية" أو "التطهير الجذري". هؤلاء لا يسعون إلى الإصلاح ولا إلى البناء، بل يدمنون خطاب التقويض والانهيار، ويضعون أنفسهم فوق الجميع، ويختزلون الوطن في هواجسهم العقائدية أو انتقاماتهم السياسية. يتحدثون بلغة النار، ويزعمون أن الأمل لا يولد إلا من تحت الركام.

في تونس، كما في غيرها من البلاد التي اجتازت مراحل انتقال صعبة، ظهرت هذه الأصوات بقوة، مستفيدة من الهشاشة العامة، ومن التراخي أحيانًا في مواجهة من اعتبروا "رموز الخراب القديم". لكن ما لا يدركه هؤلاء أن التدمير، وإن بدا جذابًا للوهلة الأولى، لا يصنع مشروعًا. ان تنقضّ على المؤسسات وتدعو إلى نسف كل ما تحقق، من قوانين وتنظيمات وركائز دولة، هو أن تعيد المجتمع إلى نقطة الصفر، بل إلى ما هو أسوأ: إلى فوضى لا تؤسس لغير التيه والانقسام.

تونس، التي أنجبت أجيالاً من المكافحين والمصلحين والمبدعين في مختلف الحقول، ليست أرضًا للعدم ولا حاضنة للفوضى. بل هي أمة تعلمت من تاريخها القريب والبعيد، أنها تنهض كلما حاول البعض إسقاطها. وأنها في أحلك لحظاتها، تُنتج وعيًا جماعيًا يرفض الانتحار السياسي أو المغامرة الخطيرة التي لا ترى في الدولة غير غنيمة، أو في الثورة غير مناسبة للانتقام. ولذلك، فإن مواجهة هذا التيار الهدموي ليست ترفًا فكريًا، بل ضرورة وطنية تمسّ بقاء الدولة ومعنى العيش المشترك.

صراع الوعي في زمن الارتباك السياسي

لم تعد المعركة في تونس محصورة في السياسة وحدها، بل امتدت لتطال الوعي الثقافي للمجتمع بأسره. فالنزاع اليوم، في جوهره، هو بين وعي يريد بناء مستقبل يستند إلى قيم المواطنة، والحرية، والعدالة، ووعي مُشوّش، مشحون بأوهام أيديولوجية أو مطامع انتهازية، يختزل الصراع في معارك سطحية ويتهرب من الأسئلة العميقة.

لقد أنتجت السنوات الأخيرة حالة من الانقسام الحاد داخل المجتمع التونسي، ليس فقط بين فئات اجتماعية واقتصادية، بل أيضًا في الفهم العام لطبيعة الدولة، وحدود الثورة، ومعنى السيادة. وأصبحت القطيعة بين الدولة ومثقفيها، أو بين النخب الفكرية وقواعدها الاجتماعية، واقعًا ملموسًا. الإعلام، الذي يُفترض أن يكون رافعة للوعي وتنويرًا للرأي العام، تحوّل في جزء منه إلى منصات للتراشق أو لتبييض بعض المشاريع الفوضوية، مما أفقد المواطن بوصلته وزاد من ضبابية المشهد العام.

ومع ذلك، لا تزال هناك مساحات واعدة، وأصوات ثقافية متنورة ترفض هذا الانحدار، وتحاول إعادة الاعتبار للعقل، ولخطاب الإصلاح العقلاني العميق. هذه الأصوات تدعو إلى وعي جديد يُدمج فيه التاريخ بالراهن، والحرية بالمسؤولية، والتقدّم بالمصالحة مع الذات الوطنية. وعي يعترف بجراح الماضي دون أن يستسلم لها، ويراهن على الدولة لا كآلة بيروقراطية، بل كأفق جامع لتطلعات التونسيين، وكوعاء تتشكّل داخله كل صور التغيير المتدرج والعادل.

الرهان اليوم، إذًا، ليس فقط على من يحكم، بل على كيف نفكّر وننتج وننقد ونقترح. فإذا كانت النخبة التونسية مدعوّة اليوم إلى شيء، فهو الانخراط مجدّدًا في الفعل الثقافي المواطني، بعيدًا عن الاصطفافات الحزبية الضيقة، والدفاع عن الدولة من داخل منظومة الفكر، لا من هامش الاحتجاج الدائم. المعركة التي نخوضها لا تُحسم فقط في الميادين أو المؤسسات، بل أيضًا في الكتب، والصحف، والمسرح، والجامعة، والمقهى، وفي كل مساحة يُمكن أن يُصاغ فيها المعنى ويُدافع فيها عن الأمل.

لحظة مفصلية : التغيير لا يتم بحلم أو وهم

تونس اليوم تقف في مفترق طرق تاريخي لا يقبل أنصاف المواقف. لا هي عادت إلى الوراء، ولا هي تقدّمت بما يكفي لإغلاق جراح الماضي أو تجاوز إخفاقات المرحلة السابقة. هذه المرحلة الهجينة من الانتقال الديمقراطي المتعثر، والتجاذبات السياسية الحادة، تُشكّل لحظة اختبار حقيقية لإرادة التونسيين في حماية مشروعهم الوطني.

لكن التغيير المنشود ليس نزهة ولا صراخًا في الفراغ. هو رؤية شاملة، تشترط فهم اللحظة، واستيعاب تحديات الداخل والخارج، واستدعاء كل الأدوات المتاحة لبناء المستقبل دون اجترار أخطاء الماضي. إن الحلم بتونس أخرى — عادلة، قوية، سيّدة — ليس مجرد شعار، بل هو جزء من مشروع بدأ منذ عقود، دفع فيه كثيرون ثمنًا باهظًا من حرياتهم وأعمارهم وآمالهم. لكنه مشروع لم يكتمل بعد، ويكاد يُختطف اليوم من جديد من قبل من يتاجرون بالحلم أو يختزلونه في خطب غوغائية.

التغيير لا يتحقق من خلال الاجتثاث ولا من خلال الإنكار، بل عبر مواجهة الأسئلة الجوهرية: كيف نعيد الثقة إلى مؤسسات الدولة؟ كيف نضع حدًا للفساد؟ كيف نصوغ عقدًا اجتماعيًا جديدًا يحترم الكرامة ويكفل العدالة ويحقق التنمية؟ هذه الأسئلة لا تحتمل التجاهل، ولا تجيب عنها اللجان، بل تحتاج إلى جرأة سياسية وثقافية، وإلى تحالف بين قوى المجتمع الحية، قاعديًا ومؤسساتيًا.

وهنا، يكون من الضروري الانتباه إلى أن العدالة الانتقالية، مثلًا، لا تعني الانتقام، وأن الإصلاح لا يعني النقمة، وأن النقد لا يعني العدمية. لقد تعب الشعب من الشعارات الكبرى، وهو الآن يريد حلولًا ملموسة، وبرامج واقعية، وخطابًا هادئًا، واضحًا، شجاعًا في نفس الوقت. وهو ما يتطلّب طبقة سياسية جديدة، ونخبًا فكرية متصالحة مع المجتمع، مؤمنة بإمكانية البناء رغم صعوبة اللحظة.

المعركة لا يقودها الجبناء

لم تعرف تونس يومًا كيف تخضع بصمت. منذ عقود، والمجتمع التونسي يقدّم النماذج في المقاومة المدنية، في التعليم، في الفكر، في الحقوق الاجتماعية، وفي معارك التحرر من الاستبداد. لذلك، فإن معركة اليوم، بكل تعقيداتها، لا يمكن أن تُترك للمترددين أو الانتهازيين أو المتاجرين بالأوهام.

□ البقية على الموقع الالكتروني

الولايات المتحدة تعلن سحب عضويتها مجدداً من المنظمة

اليونسكو : الإنسحاب الأمريكي مؤسف لكنه متوقّع

اندريه أزولاي

باريس - سعد المسعودي

أبلغت أميركا الثلاثاء المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، بقرارها الانسحاب من المنظمة، موضحة أن استمرار المشاركة في اليونسكو لا يصب في المصلحة الوطنية للولايات المتحدة..

وأعربت مديرة منظمة اليونسكو ومقرها باريس السيدة اندريه أزولاي «عن أسفها لقرار الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مع تأكيدها أنه كان «متوقعا».

وقالت أزولاي «يؤسفني جدا قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب الولايات المتحدة الأميركية من اليونسكو... ورغم أن الأمر مؤسف إلا أنه كان متوقعا واستعدت اليونسكو له

أعلنت الولايات المتحدة، عن عزمها الانسحاب مجددا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بسبب ما تعتبره واشنطن «تحيزا ضد إسرائيل»، وذلك بعد عامين فقط من عودتها للمنظمة

وأتهمت الولايات المتحدة الأميركية من منظمة اليونيسكو، بالتحيّز ضد إسرائيل والترويج لقضايا «مثيرة للانقسام». واعتبرت واشنطن أن استمراراها في عضوية هذه المنظمة الدولية لا يصب في مصلحتها الوطنية.

وصرحت نائبة المتحدث باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، اتخذ قرارا بانسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو لأن المنظمة تدعم مبادرات لا تتوافق مع المصالح الأميركية.

وقالت كيلي «اتخذ الرئيس ترامب قرارا بانسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو، التي تدعم مبادرات ثقافية واجتماعية تخالف المبادرات الثقافية والاجتماعية وتتعارض تماما مع السياسة العقلانية التي صوّت لصالحها الأميركيون في نوفمبر».

وأضافت كيلي أن إدارة ترامب تتابع عن كثب «لضمان توافق عضوية البلاد في جميع المنظمات الدولية مع المصالح الوطنية» للولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت كيلي أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استخدمت مجلسها التنفيذي للترويج «لأجندات معادية لإسرائيل ولليهود»، بما في ذلك «إدراج المواقع المقدسة اليهودية في قائمة التراث العالمي الفلسطيني»، و«إدانة حرب إسرائيل على حركة «حماس».

كما اتهمت كيلي المنظمة بأنها «موالية للصين». وبحسب قولها، فإن نائب المدير العام لليونسكو هو مواطن صيني، شينغ كو، مما يعني أن «الصين استخدمت نفوذها في اليونسكو للترويج لمعايير عالمية تخدم مصالح بكين».

وبموجب المادة الثانية (6) من دستور اليونسكو، سيدخل انسحاب الولايات المتحدة حيز التنفيذ في 31 ديسمبر(كانون الأول 2026)، وستظل الولايات المتحدة عضوا كامل العضوية في اليونسكو حتى ذلك الوقت.

دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الاولى

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة :- ٣٨٠ / ١٢٨
المحلة او رقم واسم المقاطعة :- / علاوي الحلة
الجنس :- دار
النوع : ملك صرف
رقم الباب :- /
رقم الطابق :- /
رقم الشقة :- /
المساحة :- ٧١,٥٠م٢
المشتملات :- العقار عبارة عن هول داخلي نظام حوش وغرفتين ومطبخ وخدمات صحية البناء عكادة الكاشي عادي /البناء مشيد قديم.
المزروعات والمغروسات :- /
واردات المبيع السنوية :- /
الشاغل :-
مقدار المبيع : تمام العقار.
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الاولى بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للراهن (حسين سلمان موسى) لقاء طلب الدائن المرتهن وزارة النقل / الشركة العامة للنقل البري البالغ (٦٨١,٣٦٢,٠٠٠) ستمائة وواحد وثمانون مليون وثلاثمائة واثنان وستون الف دينار فعلي الراغبين في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع والبالغ (١١٦,٠٠٠,٠٠٠) مائة وستة عشر مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.

حسن علي عباس
مدير دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الاولى

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة
SUP 94 / 2025 / 11 R
ليكون موعد الغلق الجديد ٢٠٢٥/٨/٥ بدلا عن
٢٠٢٥/٧/٢٩
والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني
WWW.Kimadia.gov.iq

Issue 8243 Sunday 27/7/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8243 الأحد 2 من صفر 1447 هـ 27 من تموز (يوليو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

سلعنة التعليم أم أنسنته ؟

عبد الحسين شعبان
بيروت

يُعتبر التعليم المدماك الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، ورافعة ضرورية لتحقيق التقدّم، لكن بعض البلدان، ولاسيّما النامية، ومنها البلدان العربية، حوّلت التعليم إلى سلعة محكومة بمنطق السوق والربح، في حين أن التعليم هو حق إنساني وحاجة لا غنى عنها لتنمية المجتمع وتطوّره. وقد نصّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 26 (فقرة أ) على أن «لكل شخص الحق في التعليم. ويكون التعليم مجانيًا، على الأقل في مراحله الابتدائية والأساسية. ويكون التعليم الابتدائي إلزاميًا».

تدهور مستوى التعليم

تدهور مستوى التعليم في العقود الثلاثة ونيّف المنصرمة وتدنى محتواه، وابتعد كثيرًا عن متطلبات التنمية المستدامة، التي تعني توسيع «خيارات الناس»، في الوقت الذي يزداد فيه اللهاث للحصول على شهادات أكاديمية لا ترتقي إلى معايير الحد الأدنى من المعرفة المطلوبة، ناهيك عن أن بعضها لا تستكمل الشروط الأكاديمية المعروفة.

ولهذه الأسباب طفحت ظاهرة تسليع التعليم، خصوصًا من الجامعات الخاصة لدرجة أصبح منتجًا تجاريًا يُباع ويُشترى، وتحوّل إلى بضاعة استهلاكية تخضع للعرض والطلب يتمّ تسويقها وترويجها بشتّى الطرق القانونية وغير القانونية، لاسيّما بطغيان المنافع الخاصة والمطامح الشخصية، حتى تحوّلت العلاقات السامية بين المعلم والتلميذ والأستاذ والطالب من الاحترام والتقدير إلى الجشع المادي أحيانًا. وتناسى الكثيرون قول الشاعر أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا / كاد المعلم أن يكون رسولا

وأصبحت الدروس الخصوصية مسألة شائعة في العديد من البلدان العربية، وأصبح الكتاب الجامعي أو المدرسي أداة للاسترزاق، بما فيها الملخصات الجامعية وكتابة أطاريح الماجستير والدكتوراه أحيانًا، وزاد الأمر تعقيدًا استسهال البعض استخدام الذكاء الاصطناعي دون تعب يُذكر أو مجهود يُبذل أو مستوى معرفي وعلمي يُذكر، حتى صار اللقب العلمي مثارًا للسخرية تتندّر فيه بعض الأوساط، وبات الحصول على الشهادة، بغض النظر عن مصدرها، وسيلة للارتقاء بالمناصب الحكومية والوجاهة الاجتماعية، والأمر انعكس على مستوى الأبحاث الأكاديمية، التي جاءت بعيدة عن الابتكار والإبداع، بل هي اجترار لما قبلها ونقل وحشو للمعلومات في أحيان كثيرة.

لقد تضخّمت نسبة الحاصلين على شهادات عُليا (بعضها مزور)، فضلًا عن ذلك لا يأخذ بنظر الاعتبار حاجة البلد إلى الاختصاصات، إضافة إلى متطلّبات التنمية، وهكذا واجهت العديد من البلدان العربية جمهورًا عريضًا من الخريجين فائضًا عن الحاجة أو في اختصاصات غير مواكبة للتطوّر، في حين أن بلادنا وعموم البلدان النامية بحاجة إلى الكوادر الوسطية والدراسات المهنية (البوليتكنيك - (Polytechnic)، التي ما يزال الاهتمام بها محدودًا.

فحتى في الغرب الرأسمالي، المحكوم بحريّة السوق، فإن التعليم لا يُعتبر سلعة، بل إن نسبة الجامعات الخاصة في الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، لا تزيد عن 10بالمئة من إجمالي عدد الجامعات ومعظمها مؤسسات تاريخية، أي أن المعايير العلمية هي التي تسود فيها وليس منطق السوق والأرباح المادية، إضافة إلى ذلك فإنها تخضع لرقابة صارمة من جانب الدولة، بما فيها مراقبة أجور الجامعة وضمان جودة برامجها وكفاءة الأساتذة والإداريين، كما أن مخرجاتها يجب أن تتوافق مع خطط التنمية ولا تتعارض مع السياسة التعليمية للدولة ومصالحها.

وإذا كان عصرنا، ونحن على عتبة الربع الثاني من القرن الحادي والعشرين، يزدحم بسرعة تدفّق المعلومات لدرجة أقرب إلى الخيال، في ظلّ الطور الرابع من الثورة الصناعية، الذي شهد الطفرة الرقمية «الديجيتال» واقتصادات المعرفة والذكاء الاصطناعي، فإن الحاجة إلى أنسنة التعليم تعتبر مسألة حيوية وهي فرض عين وليس فرض كفاية.

وأنسنة التعليم تعني مراعاة حاجات المتعلمين بهدف تنمية العلاقات الإنسانية وروح التعاون وتعزيز المهارات للتعامل والتفاعل مع الآخرين، من خلال محتوى المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم وطبيعة العلاقات بين المعلّم والتلميذ والأستاذ والطالب، فضلًا عن الإدارات المدرسية والجامعية.

والأساس الفلسفي لأنسنة التعليم يعتمد على أربعة جوانب؛

أولها - الجانب العقلية، وثانيها - الجانب الوجداني؛ وثالثها - الجانب النقدي؛ ورابعها- الجانب المهاراتي.

وكان عالم النفس الأمريكي كارل روجرز (1902 - 1987) قد وضع معايير للتوجه الإنساني في ميدان التعليم بالتعاون مع عالم النفس الأمريكي أبراهام ماسلو (1908 - 1970) الذي اشتهر بنظرية تدرّج الحاجات، ، فالأول استند على الشروط النفسية للتعليم، إضافة إلى التنمية الوجدانية والمعرفية، فضلًا عن الخبرة، يضاف إليها حريّة التعبير عن الرأي واحترام رأي الآخرين والمساعدة على فهم أنفسهم من خلال فهم الآخر. أمّا الثاني فقد اهتم بدوافع المتعلمين والنمو الاجتماعي ومهارات الإتصال، ووضع هرمًا لحاجات المتعلّم، تقوم قاعدته على الحاجات الفيسيولوجية، أما قمته فهي تحقيق الذات، وهذه يمكن تلبيتها من خلال منح المتعلم مدىً واسعًا من التجارب والخبرات.

يُعتبر المتعلّم هو محور العملية التعليمية، في حين أن المعلّم هو المرشد والمسيّر والموجّه لها، ومهمته إرشاد المتعلمين نحو المعرفة، ولا بدّ من ارتباط المنهج بقضايا المجتمع وحاجات الطلبة واهتماماتهم، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم استجابة لسمة العصر، وتساوقًا مع المستجدات والمتغيّرات والاكتشافات العلمية السريعة، ويبقى الهدف إعداد مواطنين صالحين يمتلكون مهارة التفكير النقدي والمسؤولية الاجتماعية، من خلال توفير بيئة تعليمية ونفسية سليمة بعيدة عن العنف وفرض الرأي، واعتماد الحوار وسيلة للإقناع.

تقرير اليونيسكو

ما تزال بلداننا العربية تواجه العديد من التحديات في مجال التعليم وعلاقته بالتنمية على الصعيدين الفلسفي والنظري من جهة، والعملاني والتطبيقي من جهة أخرى، بما فيه توفر الأدوات اللازمة لتحقيق الأنسنة. وقد أصدرت منظمة اليونيسكو تقريرًا جديدًا عن التعليم تضمّن معالجات مهمة على الصعيد الكوني، وقد قدّم عبد الباسط بن حسن، وهو عضو اللجنة الدولية التي أعدت التقرير ورئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان قراءة عميقة ومكثفة له في جلسة حوارية لعدد من الخبراء، التأمت في معهد الفنون الجميلة بمدينة سوسة (تونس)، ناقشت مستقبل التعليم وعلاقته بالثقافة والفنون بشكل عام والسينما بشكل خاص على هامش مهرجان سوسة السينمائي الدولي.

الجدير بالذكر أن أكثر من 500 منظمة دولية شاركت في تقديم ملاحظاتها لإنجاز التقرير، وتم فيه استطلاع رأي نحو مليون و500 ألف شخص، علمًا بأن اللجنة التي أعدته مؤلفة من 18 خبيرة وخبير ويرأسها رئيس جمهورية أثيوبيا السابق مولاتو تيشومي، وقد نظّمت مؤتمرًا دوليًا انعقد في سيول (كوريا الجنوبية) شارك فيه نحو 200 معني بقضايا التعليم والتربية، وساهموا في مناقشة الصيغة الأخيرة له، وصدر بـ20 لغة.

تحديات وأفكار

ويمكن تأشير التحدّيات الموضوعية والذاتية التي تواجه التعليم، والتي قادت إلى تراجعه وأهمها: الحروب والنزاعات المسلحة والتغييرات المناخية وغياب العدالة الاجتماعية وهيمنة السوق والاستهلاك، إضافة إلى التعصب ووليده التطرف ونتاجهما العنف والإرهاب، ومثل هذا التراجع هو انعكاس للتراجع العام في مجالات النفع العام كالصحة والنقل والمستلزمات المتعلّقة بذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها.

ويسلّط تقرير اليونسكو الضوء على أفكار أساسية جوهرها يتعلق بأسباب فشل التعليم، إذ لابدّ من تشخيص الخلل ومعرفة الأسباب، وبالتالي وضع المعالجات لتجاوز أزمته، وهذا يستوجب مراجعه التجارب السابقة لتحديد الإيجابيات التي ينبغي الحفاظ عليها، ومن ثم البحث فيما تحتاجه لتحسين الأداء التعليمي، إبتداءً من البيئة التعليمية والتربوية والإدارة والمعلم والطالب، استنادًا إلى عدد من المبادئ المهمة:

أولها - جعل التعليم أولوية، وهذا يتطلب «أنسنة» التعليم، ومن خلاله يمكن «أنسنة» المجتمع.

وثانيها - اعتبار التعليم حق أساس من حقوق الانسان، وهو ما نصت عليها الشرعة الدولية لحقوق الانسان، إذْ لا يمكن الافتئات عليه، سواء للكبار أو لمحو الأمية او للتعليم الشعبي.

وثالثها - الخروج من سلعنة التعليم لأنه منفعة مشتركة وعامة، وليس بضاعة للكسب والاستغلال.

ورابعها- اعتبار التعليم مسألة تعاونية، وهذا يقتضي مراجعة سياسات الفضاء التعليمي ككل بمشاركة الجميع، فالأمر لا يخص وزارات التعليم والتربية أو هذه الإدارة أو تلك، بل يشمل الجميع لتطوير المهارات والتدريب على الممارسة الحرة وقبول التعددية والتنوع.

وخامسها - استخدام الحوكمة في مجال التعليم حتى مع نقص الموارد، ولكن بحوكمتها وتنويعها يمكن الوصول إلى نتائج مهمة.

والمقصود بالفضاء التعليمي معرفة الغير أولا، وبناء الفكر النقدي ثانيًا، في إطار تأهيل المعلمين والمعلمات والمربيين والمربيات لخلق بيئة أمنة اجتماعيًا، وبالتالي تطوير حق التعبير للطلبة ومنظماتهم المهنية.

عقد اجتماعي جديد

ويرتكز تقرير اليونيسكو على فكرة جوهرية أساسها «عقد اجتماعي جديد» يقوم عليه التعليم باعتباره عموميًا ومجانيًا، وهو ما يحتاج إلى أنسنته وتطوير طرقه ومناهجه لرفع مستواه، وذلك بالتعاون مع المجتمع المدني، وخلاصته أن حصيلة الماضي كانت طائفة من الوعود غير المتحققة، الأمر الذي أصاب العديد من المجتمعات بخيبة أمل، فضلًا عن المعنيين بالإصلاح والتجديد، لذلك لا بدّ من التوجه إلى وضع «الأنسنة» مقابل «السلعنة»، فقد قادت سلعنة التعليم إلى تدمير المجتمعات، بجعل التعليم سلعة وليس حقًا وواجبًا في الآن، الأمر الذي احتاج إلى تنمية الفرص، والاستفادة من جميع المجالات لتحقيق هذا الهدف، ولاسيّما الفنون.

ولعلّ الفنون تعتبر إحدى السبل الاكثر جدارة على إدراك التصورات العلمية بتغيير الفرص وجعل الثقافة جزءًا لا يتجزأ من الحياة، والفن هو التعويض الأكثر قدرة على إدراك ما أهملناه في الماضي، خصوصًا حرية المعلم في وضع البرامج وتكييفها تبعًا لمستوى الطلبة، بحيث تكون العلاقة أفقية في العملية التعليمية، وليست عمودية والفضاءات اجتماعية وأفقية كذلك.

فـ «الأنسنة» تقتضي «العقلنة»، أي جعل العلم ثقافة، والتربية على التفكير العقلاني العلمي طريقة ناجحة بعيدًا عن الغيبيات والخرافات والوثوقية الإطلاقية، وادعاء امتلاك الحقيقة والأفضلية على الآخر.

وهذا يتطلّب إعادة النظر بالعملية التعليمية برمّتها بهدف إصلاحها وتجديدها، إذْ يقتضي الأمر فهم التراث والاستفادة من إيجابيات الماضي وتوظيفها في عمليات التغيير المنشودة، فلا عصرنة دون تراث ولا حداثة دون تاريخ.

ولعلّ ما هو أكثر أهمية، هو الاستفادة من خير ما في الماضي للتجديد والإبداع والابتكار والتطوير لتنمية المهارات والقدرات وتهذيب الذوق الإنساني، وبالثقافة يمكن إدراك العلاقة العضوية بين الحداثة والقدامة والمعاصرة والأصالة، بحيث يمكن توظيف ذلك من خلال المساواة بين الذكور والإناث وبين الريف والحضر، بمعنى توفير الفرص والتمييز الإيجابي، وذلك يحتاج إلى جعل التعليم عموميًا ومؤسسًا بفلسفة المدرسة العمومية.

وإذا ما حدث أي تطور إيجابي في الوضع العام، فإنه سينعكس إيجابًا كذلك على التعليم، ذلك أن تطوير التعليم يعني تطوير الحياة، وتقديم رؤية إصلاحية للحاضر والمستقبل، تأخذ بنظر الاعتبار التجارب الدولية الناجحة للاستفادة من دروسها وعبرها دون استنساخها أو تقليدها بمراعاة ظروف كل مجتمع ودرجة تطوّره وحاجاته الفعلية.

□ نشرت في دورية أفق (مؤسسة الفكر العربي)، العدد 166، تموز / يوليو 2025.

□ أكاديمي ومفكر

كُردستان تتحوّل إلى عراقٍ جديد

عدالت عبد الله
السليمانية

ليس من المستغرب أن نسمع، مع أزمة رواتب موظفي إقليم كُردستان العراق، أصواتًا عربية عراقية عديدة، من عرب كُردستان وأبناء وسط وجنوب البلاد، تناشد حكومة السيد محمد شياع السوداني عبر منصات التواصل الاجتماعي، بإنهاء الأزمة وصرف رواتب موظفي الإقليم.

ولا عجب في أن نرى، ضمن هذه الأصوات، من ينتقد الحكومة الاتحادية على تأخرها في معالجة الأزمة ويتعاطف مع أبناء الإقليم، بل يُذكر بغداد أحيانًا بالإنجازات العمرانية والتطور والازدهار الذي تحقق في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك، وحتى حلبجة، مقارنة بما أُنجز حتى اليوم في المحافظات العراقية الأخرى، رغم أن ميزانية الإقليم لا تعادل أصلًا ميزانية وزارة اتحادية كوزارة التربية! وقد تم توثيق هذه الإشادة بلغة المقارنة، ونُشرت حقائق مرئية عن أحوال المدن العراقية من ناحية الخدمات الأساسية.

صحيح أن الجميع يدرك وجود فساد مستشر في إقليم كُردستان، تنتقده يوميًا وسائل الإعلام المحلية، ويقر به حتى بعض المسؤولين النافذين، ولكن هناك أيضًا مشاريع إعمار وتطوير للخدمات، حتى وإن كانت محدودة مقارنة بالمراحل السابقة.

بيت القصيد أن العراق اليوم أمام ولادة تدريجية لمواطن مختلف و كائن واع، عينه على عموم البلاد، يقارن بين أحوال الناس بمنطق مدى حرص الدولة والطبقة الحاكمة على إدارة شؤون البلاد بطريقة تُرضي المواطن وتحقق الحد الأدنى من تطلعاته، حتى وإن استمر الفساد وعجزت المؤسسات الرقابية عن الحد منه.

محاسبة فاسدين

المنطلق هنا أن حكومة إقليم كُردستان، رغم أنها لا تتلقى من الميزانية العامة سوى 12بالمئة ، باتت تُجسد نموذجًا مميزًا في العراق من حيث تعمير المدن، وتوفير مياه الشرب الصالحة، واستمرار الكهرباء الوطنية، وتبليط الشوارع، وبناء الجسور، وفتح الجامعات والمستشفيات، وإعمار القرى، وإنشاء المصايف والمتنزهات، وشق الطرق، وما إلى ذلك.هذا التطور والازدهار حاصل رغم استمرار الفساد، ورغم خروج المواطنين من حين إلى آخر في مظاهرات واحتجاجات واسعة تطالب بالخدمات، وصرف الرواتب في وقتها، ومحاسبة الفاسدين. كما تتزايد انتقادات قوى المعارضة والإعلام الحر في الإقليم تجاه الوضع العام، في تعبير عن رغبتهم في المزيد من التقدم، بالنظر إلى ما يمتلكه الإقليم من ثروات وخيرات كفيلة برفاه أي مواطن إذا ما وُزعت بشكل عادل وبعيدًا عن أيدي الفساد والمحسوبية والسرقة. بعبارة أخرى، إن مقارنة المواطن العراقي العربي بين واقع محافظات الوسط والجنوب وواقع محافظات الشمال، تصدر عن وعي جديد لمواطن يسعى إلى عيش أفضل، ويرغب بالبقاء في الرقعة الجغرافية التي يشعُر فيها بالأمان والازدهار وحضور الدولة، والحد الأدنى من روح المسؤولية، بحيث لا يُضطر إلى الهجرة وترك الوطن. هذا المواطن هو اليوم من يختار العيش في كُردستان العراق، ويقيم فيها بين أهله وأبناء بلده، ويعمل أو يستثمر، وبالتالي لا غرابة في أن يُشيد بما تفتقر إليه بقية مناطق البلاد. الحقيقة الأخرى، التي لا تُذكر كثيرًا، هي أن عدد العرب العراقيين المقيمين في كُردستان يقترب اليوم من مليون شخص! وإذا كان جزء منهم قد انتقل إلى الإقليم لأسباب أمنية، فإن هذا الجزء نفسه بات يفضّل البقاء فيه حتى لو استقرت الأوضاع الأمنية في المناطق التي غادرها. أما الجزء الآخر، فقد اختار الإقامة في كُردستان طوعًا، ليس فقط بحثًا عن الأمان، بل لشعوره بوجود كيان يخدم مواطنيه. هذا المواطن العراقي الجديد يساهم اليوم ايضاً في ولادة كُردستان مغايرة، باتت اليوم بمثابة عراقٍ آخر يتعايش فيه الجميع بسلام ووئام: الكُرد والعرب، السنة والشيعة، المسيحيون والتركمان، وكافة الأطياف والطوائف الأخرى. وهذا وحده كاف لإضفاء طابع عراقي أصيل على كُردستان، طابع ربما يكون أرقى وأفضل من بقية أنحاء البلاد، حيث التعايش والتسامح وبناء روح المواطنة.

الصراع بين الفرض والقرض (2)

سياسات الغضب الهوياتي

منقذ داغر
عمان

«الصراع من أجل الاعتراف أو التقدير كان المحرك الأساس للتاريخ البشري وهو القوة الأساسية التي تفسر بروز العالم المعاصر» الفيلسوف الألماني هيغل.

منذ أن طرح كارل ماركس Karl Marx نظريته التي أكدت أن الصراع السياسي ما هو الا انعكاس للصراع الاقتصادي فقد بات ذلك المعتقد ركناً أساسياً في تفسير الصراعات الإنسانية. مع ذلك فقد ظهرت مؤخراً صراعات سياسية دولية لا يمكن تفسيرها بالعنصر المادي فحسب. فقد كانت الدوافع الإنسانية الثقافية المحرك الأساس وراء كثير من الصراعات الحديثة حتى باتت ما أسماه المفكر السياسي فوكوياما Fukuyama بسياسات الغضب politics of resentment أو حتى سياسات الهوية Identity politics هي احدى المحركات الأساسية لصراعات مثل الحرب الروسية الأوكرانية، أو حتى التنافس الصيني مع الغرب.

هوية وطنية

فقد تحدث الرئيس الصيني زي جي بينغ Xi Jinping بإسهاب في أحدى خطبه عن قرن من المهانة الغربية التي اشتركت فيها اليابان وامريكا وغيرها من الدول لمنع الصين من استعادة دورها الحضاري المتفوق عبر التاريخ! لقد جسدت الهوية الوطنية العنصر الأساس لثقافة الشعوب المختلفة وبات مصطلح صراع الثقافات أحد المصطلحات الشائعة في ادبيات السياسة المعاصرة.

تطور مفهوم الهوية الوطنية جنباً الى جنب مع مفهوم الدولة القومية nation state الحديثة. بدأ هذا المفهوم اجتماعيا في فترة ما قبل الدولة الحديثة حيث كان يدور حول الهوية الاجتماعية social identity للجماعة سواءً كانت تلك الهوية قبلية أي مرتبطة بالإنتماء لقبيلة أو عشيرة، أو مرتبطة بالإنتماء لدين أو طائفة معينة ولم يكن البعد الجغرافي للهوية حاسماً لحين إقرار أسس الدولة الحديثة التي قوامها المنطقة الجغرافية المحددة بشكل واضح للجميع. وحين ظهر مفهوم الدولة كونها أحد أشكال التنظيم البشري الذي يستند لفكرة السيادة على أرض معينة وشعب معين، دون تحديد لديانة أو أثنية أو تبعية ذلك الشعب، برز مفهوم الهوية الوطنية كعنصر رابط لمختلف الشبكات الاجتماعية التي تضمها تلك الرقعة الجغرافية بغض النظر عن أصولها أو فصولها المتباينة. وقد تعزز ذلك المفهوم كثيراً بعد التطورات السياسية والأقتصادية التي شهدها القرنان السابع والثامن عشر إذ برز مفهوم الإمبراطوريات أو الملكيات الدستورية وبدأت مرحلة أقتصادية إنتقالية تأثرت بالتكنولوجيا والثورة الصناعية فتشكلت البورجوازية المدينية على أنقاض الإقطاع. تَوّجت تلك التطورات السياسية-الأقتصادية بالثورة الفرنسية في 1789 التي كان لها أثر حاسم على مفهوم الهوية الوطنية باتجاهين رئيسين. الأول هو الاتجاه المفاهيمي السلطوي حيث صارت السيادة للشعب بدلاً من السيادة لله او للملك أو حتى للدستور وباتت أفكار جان جاك روسو عن الإرادة العامة للشعب وعقده الاجتماعي هي السائدة في نظريات الحكم. أما البعد الثاني فهو البعد الديني حيث تمت عملية توطين أو تأميم للكنيسة ودورها، فوُضعت الكنيسة في خدمة الأمة وليس في خدمة سواها. لعب هذان الاتجاهان دوراً حاسماً في تأسيس مفهوم الهوية الوطنية للشعب أو للأمة ليس على أساس معيار اجتماعي (قبيلة،دين،طائفة) بل على أساس سياسي (الدولة-الأمة). لقد بات ثابتاً في الأدب السياسي ان أي دولة تتكون من مستويين أساسيين متداخلَين ومتفاعلَين: نظام مادي مؤسسي يتم التعبير عنه بمختلف مؤسسات الدولة وقوانينها.

(كان للثورة الفرنسية أثر حاسم على مفهوم الهوية الوطنية باتجاهين رئيسين. الأول هو الاتجاه المفاهيمي السلطوي حيث صارت السيادة للشعب بدلاً من السيادة لله او للملك أو حتى للدستور وباتت أفكار جان جاك روسو عن الإرادة العامة للشعب وعقده الاجتماعي هي السائدة في نظريات الحكم. أما البعد الثاني فهو البعد الديني حيث تمت عملية توطين أو تأميم للكنيسة ودورها، فوُضعت الكنيسة في خدمة الأمة وليس في خدمة سواها).

مؤسسات دولة

ونظام شعوري إنساني يتم التعبير عنه بالهوية الوطنية. أن ضعف أي من هذين النظامَين لابد أن ينعكس على الآخر وفاعليته وهو ما حصل عندنا في العراق وفي كثير من الدول المحيطة. وفي الوقت الذي يعتقد فيه الكثيرون أن الضعف والوهن الذي أصاب أممنا وشعوبنا ناجم عن ضعف الحكام أو خيانتهم أو عدم كفاءتهم ، فأني أعتقد جازما أن المشكلة الأساس كامنة في هذين المستويَين (المادي المؤسسي، والشعوري الجماعي).

أن ضعف مؤسسات الدولة وقوانينها ودستورها لا بد أن ينعكس على الجانب الشعوري للمواطن وثقته في قدرتها على حمايته أو ممارسة وظائفها التقليدية (الحماية والخدمات) تجاهه. هذا ما يجعله يلجأ لبدائل أخرى تعوضه عن الدولة فيصبح مديناً بالفضل لتلك البدائل(العشيرة والمؤسسة الدينية او الطائفية) مما يجرد مؤسسات الدولة من أهم عناصره فاعليتها واقصد به ثقة المواطن. وكأي منتج خدمة أو سلعة، فان الضربة القاضية التي يمكن أن توجه لها هي فقدان ثقة المستهلك أو المستفيد من الخدمة فتصبح تلك المؤسسات كبئر معطلة وقصر مشيد. من جانب آخرَ فأن فقدان الشعور بالهوية الوطنية(الأساس الثاني للدولة) قد لا يؤدي فقط الى فقدان الدولة لمواطنيها، بل الى ما هو أخطر من ذلك وهو الشعور بالولاء والانتماء لهويات وكيانات عابرة لحدود الدولة ومهددة لسيادتها.

أن خيانة الدولة لا تبدأ بتجنيد مواطنيها كعملاء أو جواسيس للأعداء، بل تبدأ منذ شعور هؤلاء المواطنين أنهم غير متساوين مع الغير وأن هذه الدولة لم تعد دولتهم.

□ يقصد بالقرض هنا هو النظم الصحيح المبني على قواعد.يقال قرض الشعر أي نظمه.

تأملات في وجع الواقع

في أركان الصمت تتكلم الجوه

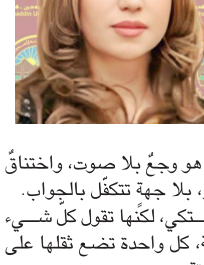

خونچه صباح أحمد
أربيل

في أركان الظلّ الكثيف، يسود صمتٌ لا يشبه السكون، بل هو وجعٌ بلا صوت، واختناقٌ بلا صراخ. تتوارى الكلمات، وتتعاظم الأسئلة في الصدور، بلا جهة تتكفّل بالجواب.

خلف ستار الصبر المتراكم، وجوهٌ أنهكها الانتظار، لا تشتكي، لكنّها تقول كلّ شيء بعينيها. تراكمت الأيام وتحولت إلى ثلاث ثلاثينيات متتالية، كل واحدة تضع ثقلها على كاهل الانتظار، والأبواب لا تزال تُغلق أمام أنفاسنا الصامتة.

البيوت تُغلق على ما تبقّى من رجاء، والجيوب تُمسك بما لم يعد فيها، والموائد تعتاد الغياب كعادةٍ يومية.

ورقة وحيدة

تُروى حكايات عن تعب لا يُسمّى، وعن أرزاق عُلّقت بين جهتين، كلٌّ منهما يرى الآخر مسؤولًا، والناس هم الورقة الوحيدة التي لا تُقرأ.

حين يحلّ الليل بأثقل ما فيه، وتخفت ملامح الصباح، تتحرّك الأرواح في صمتٍ مُرّ، كأنّها تخشى أن تتنفس كثيرًا .

لا حاجة إلى صراخ، فالحقيقة تمرّ كنسمةٍ ساخنة بين شقوق الواقع المتصدع، تُلامس القلب ولا تتركه كما كان.

وفي دروب متشابكة، حيث تتوارى الشمس خلف غيوم الوعود، تهمس الريح بأسئلتها: أيُّ فجرٍ هذا الذي لا يفيض فيه خبزٌ على الموائد، ولا يشرق فيه الراتب نورًا على الجيوب؟

كيف يُقاس الوقت حين تُحجب الأرواح عن قوتها، ويُترك الجوع معلّقًا كشبحٍ في سقف البيت؟ ويجيء الجواب على هيئة صمتٍ أثقل من السؤال.

والمشهد لا يزداد إلا صمتًا، كأنّ الزمن نفسه يؤجّل الكلام، ويكتب ببطء فصلًا آخر من فصول التعب المتوارث.

ورغم كلّ هذا، ما زال في بعض الزوايا ومضٌ خافتٌ من أمل؛
ليس صبرًا بطوليًا، بل انتظارًا مُنهكا، لا يبحث عن المجد، بل عن حياةٍ... ممكنة.

أنواع الإحتراق

ضرغام الدباغ
برلين

يقع الاحتراق بأنواع عديدة ومسببات أكثر، ولكن النتيجة المادية متشابهة لحد بعيد، أن الجسم الذي تعرض للأحتراق، قد تلف بدرجة كبيرة، بحيث لم يعد ينفع لشيئ فيقذف بالرماد، أو المتبقي المتفحم إلى حاوية النفايات، والأوربيون يعمدون إلى حرق جثث موتاهم في أفران شديدة الحرارة، تحيل التابوت الخشبي وبداخلة جثة المتوفي خلال فترة وجيزة إلى رماد، يسلم لذوي المتوفي الذين ينتظرون بصبر انتهاء العملية التي تجري امام انظارهم، بعدها سيعمدون إلى التصرف وفق وصية المتوفي، كأن تنثر في مياه البحر، أو في الحدائق، أو بحسب الوصية إن وجدت، أو تؤخذ غالباً عينة من رماد الجثة وتوضع في علبة أنيقة جميلة (وهناك أصناف كثيرة جداً) والعلبة / محكمة الإغلاق توضع في صدر الصالون، ولا أدري بالضبط ما هي العبرة من مواجهة علبة الرماد لسنوات قادمة إلى أن يأتي أحد الاحفاد ويرمي بها في حاوية النفايات.ومن أصناف المواد الحارقة، بالطبع إلى جانب الفرن الغازي، هناك من يحرق الجثث بالحطب (اغصان الأشجار وما شابه) أو أي شيئ يمكن أن يحيل الجثمان إلى رماد كما يفعلون في الهند، وبعد الحرق ينثرون الرماد في نهر براهما بوترا الذي يزرع على ضفافه الأرز ..

دخان ابيض

كتبت مرة أن الورق المستخدم في صناعة السكائر (العلب) أو سكائر اللف، يكون خفيف جداً ويفترض أن لا يخلف إلى القليل جدا من الرماد، والقليل من الدخان الأبيض الخفيف، لذلك يصنع ورق السكائر بدقة من مواد لا تخلف رماداً كثيراً وسحبا من الدخان الاسود ... يعرف أكثر المدخنين، أن هناك ورق سكائر للف التبغ من ماركة مشهورة أسمها (بافرا ــ Bafra) وهذا النوع كان مفضلاً عند المدخنين، ممن يلفون التبغ، وهذا الأسم، بافرا، كنا نسمعه من الطفولة، وحديثاً فقط علمت أن التسمية نسبة إلى مصانع السكائر وورق اللف والتبغ في مدينة بافارا التركية القريبة من مدينة سامسون على البحر الأسود شمال تركيا.ويعتبر هواة تدخين سكائر اللف، أن ورق البافرا من أفضل أنواع ورق سكائر اللف، والسبب يكمن في نوعيتها الممتازة، في رقتها المتناهية، وكونها لا تترك دخاناً عندما تشتعل الورقة مع التبغ. والعبرة التي أريد أن أسوقها هنا، لا البافرا ولا السكائر، بل سهولة احتراق ورقة البافرا .. وأنها لا تترك أثراً بعد احتراقها، لا رماد ولا دخان والسبب ..... هو خفتها المتناهية ..!وفي العراق (بست متيقنا ما إذا كان ذلك في دول أخرى ايضا) ينمو على ضفاف نهر دجلة والفرات نبات ينمو بشكل شجيرات ويسمى (الطرفة) ومن الخصائص الفريدة المهمة لهذا النبات أنه لا يتسبب في دخان، وبالتالي لا يتأثر طعم السمك المشوي، ويزعم العارفون بهذه الاكلة الشعبية الواسعة الانتشار في العراق، أن طعم السمك لا يكون لذيذاً إلا إذا عومل بحطب الطرفة. وفي السياسة يشاع استخدام كلمة (فلان احترق سياسيا)، فالاحتراق هنا ليس بأستخدام المحروقات من غاز وبنزين، أو حطب الخشب، أو نبات الطرفة، بالاحتراق سياسياً، أولا يشطب على سيرة وتاريخ السياسي، وبسبب اقترافه خطأ فادح يصعب معه إصلاح ذات البين، وهذه غالبا حين يتورط سياسي ما، بالتعامل من جهة يعتبرها الشعب معادية عداء تاريخي»، فيعتقد أن الموقف يحتمل المناورة، فيرتكب الخطيئة العظمى، وبصرف النظر عن مصيره ووجوده الشخصي الذي لم يعد مهماً،أقول لمن صار خفيفاً فأنزلق .. أحذر فالخطر يكمن في أن تواصل انزلاقك .. حتى لا يعود بإمكانك أن تنفذ نفسك .. في بداية الأنزلاق يمكنك أن تتكأ على صديق لتستعيد توازنك، مع استعدادك للتراجع عن الخطوة الخطأ التي خطوتها ..

ولكن في المزيد من الخطوات الخاطئة ستحترق متلاشياً كورقة البافرا .... كائناً من تكون ...! فهنا يكون شرف أي شخص كعود الطبريت ... يولع مرة واحدة .

المعادن النادرة سترسم خرائط الصراع بين الشرق والغرب

حسين الفلوجي
بغداد

في لحظة فارقة تبدلت فيها اغلب قواعد التوازن الدولي، حيث خرجت من باطن الأرض معادن خفية قسما منها لا يرى بالعين المجردة لتتربع تلك المعادن على رأس أولويات السياسة العالمية.

الاحداث المتسارعة وخلال العشر سنوات الماضية تؤكد، ان الصراعات الكبرى اصبحت لا تُخاض على آبار النفط وحدها، بل باتت تُبحث عن رسم خرائط نفوذ جديدة.

انها، المعادن النادرة، والتي من الواضح انها ستتحكم بمفاصل التكنولوجيا والاقتصاد والدفاع، والتي باتت اليوم في صلب الصراع الجيوسياسي بين الشرق والغرب.

من هيمنة النفط إلى سباق المعادن

طوال القرن العشرين، شكلت الطاقة الأحفورية – وتحديدًا النفط – ركيزة صلبة لأي مشروع قوة. لذلك، فمن امتلك النفط امتلك ورقة ضغط سياسية، والقدرة على تحريك الاحداث. أما اليوم، فقد تحوّلت بوصلة الصراع العالمي من الطاقة الأحفورية إلى المواد الأولية عالية التقنية، وعلى رأسها المعادن النادرة.

هذا التحول لا يُعبّر فقط عن انتقال اقتصادي نحو التكنولوجيا الخضراء والمركبات الكهربائية والطاقة المتجددة، بل يُجسد أيضًا إعادة ترتيب لمعادلات السيطرة الاستراتيجية، حيث باتت الوفرة الجيولوجية تعادِل في قيمتها القوة العسكرية.

الصين: القوة الصامتة التي سبقت الجميع

منذ نهاية القرن الماضي، أدركت بكين أن من يملك القدرة على التحكم في سلاسل توريد المعادن النادرة، سيمتلك مفاتيح الصناعات المستقبلية.

لذلك تعتبر الصين اول من استثمر في المعادن النادرة ومعالجتها، حيث باتت تُنتج اليوم أكثر من 60 بالمئة من معادن الأرض النادرة، وتُعالج أكثر من 90 بالمئة منها. بل وامتدت استثماراتها إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، لتُحكم قبضتها على المناجم كما تُحكم الدول الكبرى قبضتها على المضائق والموانئ.

وما كان بالأمس خيارًا اقتصاديًا، أصبح اليوم أداة ضغط جيوسياسي. فعندما تصاعد التوتر التجاري مع الولايات المتحدة واليابان، لوّحت الصين—بهدوء بالغ—بورقة تقليص صادرات المعادن النادرة، ما أشعل أجراس الإنذار في عواصم الغرب.

الغرب يستفيق... متأخرًا

في مواجهة هذا الاحتكار الصيني، شرعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأستراليا ودول اخرى في إطلاق مبادرات لإعادة التوازن في السوق. واشنطن صنّفت المعادن النادرة كـ «مورد حيوي للأمن القومي»، وأقرت برامج تحفيزية للتنقيب والمعالجة داخل أراضيها.

أما الاتحاد الأوروبي فأقرّ قانون «المواد الخام الحرجة» لتقليل الاعتماد على الخارج بنسبة 65 بالمئة بحلول 2030. لكن ما زالت الفجوة كبيرة، والزمن لا يعمل لصالح الغرب في سباق توريد المواد عالية القيمة.

فالأمر اصبح لا يتعلق فقط بالإنتاج، بل بسلاسل القيمة الكاملة: من التنقيب إلى التكرير، ومن المعالجة إلى الصناعة، ومن التحكم الجيولوجي إلى النفوذ الجيوسياسي.

ليس الشرق والغرب وحدهما طرفي هذه المعادلة، بل هناك «جنوب استراتيجي» جديد ينشأ على هوامش السباق.

دول مثل الكونغو، مالي، ميانمار، كازاخستان، وحتى دول أميركا اللاتينية، تجد نفسها اليوم تحت أنظار القوى الكبرى. فهي لا تملك فقط الموارد، بل أيضًا الجغرافيا القابلة للنفاذ والسيطرة.

وهنا تبدأ لعبة أكثر تعقيدًا: صفقات استثمارية، قروض ميسرة، تحالفات تحت غطاء التنمية، وشراكات أمنية ظاهرها التعاون وباطنها التمركز. في هذا المشهد، أصبحت المعادن النادرة بوابة تدخل القوى العظمى إلى تخوم جغرافيا الجنوب، وما حدث مع اوكرانيا افضل نموذج للتدخل الحديث.

النفط الجديد

المقارنة بين النفط والمعادن النادرة ليست مجازًا بل واقعًا. لكن المفارقة أن الأخيرة أكثر خطورة وأقل شفافية. في حين أن أسعار النفط تُحدد في أسواق معلنة، فإن تجارة المعادن النادرة تتم خلف الستار، وغالبًا ما تُحكم بقواعد احتكار، واتفاقات ثنائية، وشبكات نفوذ جيوسياسي تمتد من مناجم ميانمار إلى مصانع كاليفورنيا. وهنا، تبرز معادلة جيوستراتيجية جديدة: من يملك المواد النادرة يملك القرار التقني، ومن يملك القرار التقني يفرض شروطه على الاقتصاد والسياسة معًا.

في هذا التحول الجذري، تقف دول مثل العراق ومجمل العالم العربي على مفترق طرق.

استكشافات وطني

فإما أن تستثمر في مسح مواردها، وتؤسس لسياسات استكشاف وطنية واستراتيجية تصنيع تكنولوجي رصينة، أو تُترك عرضة للابتزاز أو التجاهل، ويُعاد تصنيفها كدول ما بعد النفط، لا دول ما بعد الهيمنة.

فاللحظة الحالية لا تقبل الفراغ. من لا يملك أوراقاً في هذا الصراع، سيكون إما تابعًا في شبكات التوريد، أو هدفًا لسياسات الهيمنة تحت عناوين الأمن والتكنولوجيا والاستدامة.

ختامًا: خرائط جديدة تُرسم... بلون النُدرة

العالم لا يتغير فقط، بل يُعاد رسمه بخطوط دقيقة وحادة. الخرائط لا تُرسم بالدماء والصراعات هذه المرة، بل بالمعادن التي لا تُرى بالعين المجردة لكنها ستُغير موازين العالم اجمع.لذلك فإن من سيُمسك بملف المعادن النادرة اليوم، ستكون له القدرة على تعريف مفهوم القوة، السيادة، واستقلالية القرار.

وما بين شرق بقيادة الصين، يقبض على كل مراحل وادوات الإنتاج، وغرب يُصارع من اجل اللحاق، وجنوب يُستدرج إلى خرائط النفوذ، تقف البشرية اليوم على عتبة جديدة من صراع طويل ومعقد... عنوانه: المعادن النادرة.

أربيل تحتضن اختبار لاعبات كرة القدم تمهيداً للإستحقاقات الدولية

بغداد- الزمان

جرت في أربيل ، اختبارات للاعبات لمنتخبي الناشئات والواعدات في كرة القدم، في ملعب نادي أربيل الثانوي، لاختيار اللاعبات الأفضل ضمن تشكيلة المنتخبين تحضيراً للاستحقاقات الدولية المقبلة. ويتأهب منتخبي العراق للواعدات والناشئات للبطولات المقبلة، وهي بطولتي العرب لكرة القدم النسوية، وتصفيات كأس آسيا 2026. وتعد الاختبارات الأولى من نوعها في العراق، فيما يخص ضم اللاعبات الموهوبات والتي بدأ مطلع الأسبوع الماضي في كل من مدن الموصل وسنجار ودهوك وزاخو، فيما سيتم اختبار لاعبات السليمانية وكركوك في اليومين المقبلين. وأقيمت الاختبارات بحضور الملاك التدريبي المؤلف من المدرب علي حسن محمد، ومساعدا المدرب علي زهير ناظم وعائد آسو، ومدير الفريق صادق جبار.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8243 الأحد 2 من صفر 1447 هـ 27 من تموز (يوليو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK Issue 8243 Sunday 27/7/2025

في المرمى

إنتخابات الرياضة

الحكومات وواجباتها المشروعة

قبل كل شيء علي جميع المعنيين بالشان الرياضي عامة والكروي خاصة ان يعوا تماما بان تاسيس المؤسسات الرياضية في العالم لم يكن وليد المصادفة او بناء على امزجة فارغة .. كل شيء قائم على فلسفة مصلحة البلد وتطويره كما يتم بناء مشفى او مسرح او مركز شرطة او مدرسة .. لا بد ان تكون هناك دراسة شاملة تبنى على ركني (الحاجة المحلة ومدى تطابقها مع فلسفة الحكم) .

يعني ضمنا ان تاسيس الاتحادات الرياضية والاندية ليست عملية عبثية في زمن العولمة التي غدت فيه كرة القدم مؤثرة على الراي العالم حتى قيل عنها بوصف دقيق لا يخلو من تهكم (جمهورية كرة القدم) وما ياخذنا المعنى الى تاثيرات ظاهرة ومبطنة اصبحت من الخطورة بعد ان تحولت لاداة دبلوماسية وهوية ثقافية ونافذة اتصالية تضرب باسلحتها الناعمة الفتاكة .. هذا ما تبهت له القوى العظمى لتسارع بادارة المؤسسات الرياضية ولو من خلف الستار اسست معها اذرع دولية موازية لمصالحها لا تخرج من سيطرتها وتكون هي المسلطة والمبرمجة لها . لعبة كرة القدم هي عقل سياسي محظ حتى غدا من السذاجة تركها على عواهنها وان يلعب الصبيان بمقدراتها .. مما تطلب ممارسة الرقابة الصارمة في – اقل تقدير – والحسابات الدقيقة لمتابعة المال العام وكيفية صرفه وتوجيه المؤسسة بمدى تطابقها وانسجامها مع فلسفة الدولة ومصالح المجتمع وتطويره .. هنا يعد التدخل الحكومي واجب شرعي لحماية مؤسساته ومحاسبتها وتوجيهها . فيما يخص المشاريع الثقافية الكبرى واعلانها الى العلن يتطلب من الحكومات تحري الهدف المعلن والشخوص لقيادة المشروع ودراسة مدى جدواها ومن ثم تهيئة سبل نجاحها ومدى فاعليتها وتغلغلها بالاوساط المجتمعية .. بعد تاكد انسجام الاهداف ومقومات المشروع وانسجامها مع البرنامج الحكومي وفلسفة الدولة ونظامها السياسي تسارع بالدعم المعنوي والمادي بشكل مهني محسوب منزه من اي شبهة وان يسبب بالاتجاه الوطني لخدمة المجتمع ورقية .

اذا ما انتهت المدة المقررة بشكل هدرت فيه الاموال وضاع الوقت وبددت الجهود دون تحقيق الاهداف المعلنة في دليل قاطع على اخفاق المشروع وما يتطلب من التدخل لحماية المؤسسة والمجتمع من المصالح الشخصية . بناء الوطن وتطوير المواطن هو الهدف الاكبر وان لم يتحقق الشرط فعلى الدولة بمختلف مؤسساتها تهب لحماية امنها ومصالحها لانها ايضا ستكون محاسبة وتدخل دائرة الشبهة ان لم تفعل ذلك .. لا نقصد الرقابة والاجهزة التقليدية للدولة .. بل اجراءات فورية حكومية واضحة تبلغ لاي مجموعة ترغب بقيادة الاتحاد وان تعي تماما ان الدعم الحكومي مشروط وواضح ومراقب وفقا بهذه الاهداف الحكومية الوطنية المشروعة التي تستهدف الصالح العام ولا تعني ابدا التدخل بجزئيات فنية مختصة .

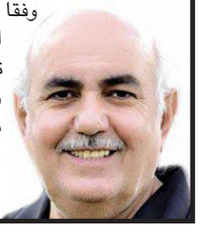

حسين الذكر

الشطرة تتأهل للدرجة الأولى

الغرّاف من حسابات الفريق المغمور إلى حجز مقعد في قطار النجوم

استعداد: فريق الغراف يستعد لخوض منافسات دوري المحترفين

لناصرية- باسم الركابي

اكثر المتفائلين بمشاركة فريق نادي الغراف المغمور كان ينتظرأن يحقق الفريق البقاء في الدوري الممتاز لكرة القدم قبل ان يقلب الموازين وظهر بشكل مشرف وقدم موسما جيدا وسط اعتزاز الوسط الرياضي في المحافظة كما حظي باهتمام من المراقبين والمتابعين وجمهورة الذي امن دعما معنويا كبيرا للفريق الذي صنع المجد الكروي وسط الشعور بالفخر عندما تألق الفريق من البداية والسير على الطريق الصحيح فيما يتعلق بنتائج مبارياتة وخطى اكثر من خطوة مهمة وظل طرفا قويا متمكنا واللعب بندية وبدون خوف والتركيز على النتائج وواصل العمل بشكل جيد معتمدا على عناصرة وأغلبهم من أبناء المحافظة اضافة الى عدد من المحترفين تم انتقائهم باهتمام شكلوا اضافة وساعدوا الفريق في حسم النتائج والتركيز على الاداء وتسجيل الانتصارات ودعم حظوظة من البداية المثالية متسلحا بروحية العمل الجماعي والكل يخدم الكل وتحمل عبء المباريات خاصة عند الذهاب والتحكم فيها بفضل الجاهزية التي عليها الفريق ومواصلة السير والتقدم بسرعة إلى افضل المركز والتواجد فيها في صراع ساخن مع الامانة والموصل والجولان وكل منهم تقدم للقمة في مختلف اوقات الدوري لكن هوية البطل والوصيف حددت في اخر المشوار قبل ان يطلق الغراف العنان لنفسة و لدعم جمهورة في مباريات الإياب التي خاضها جميعا خارج المدينة في ملعب سوق الشيوخ في ارضية ليس من العشب الزراعي يبعد عن مقر النادي نحو50كم لكن الفريق حظي بدعم جمهورواهل الملعب وعشاقة ما منحة الاطمئنان واستمر يستقبل وينافس ضيوفة بثقةوالحفاظ على واقع النتائج والتوازن فيها والتأكيد على أهمية حسم تحويل نتائج الارض لمصلحتة والوقوف بوجة الجميع في ظل ارتفاع حالة الاستقرار الفني التي عززت النتائج في مشوار جيد عندما اخذ يظهر الفريق قوتة وفاعليتةوحقق الحدث من الجولات الاولى عندما احدث الفارق وتقدم الى مراكز المقدمة والتحدي الكبير للفرق التي سبقتة كثيرا في التواجد في الدوري لكنه قدم نفسة بشكل واضح ولعب دورا هاما والظهور بشكل مؤثر ووضع لاعبو الفريق نصب اعينهم تحقيق حلم التأهل لدوري النجوم .

مستويات عالية

واستمر يلعب بروح خاصة وبقوة وحماس ويجد نفسة بوضع جيد ويقدم مستويات عالية وواصل مسيرتة ويقدم كل ما عندة بتفوق وإصرار ودعم تقدمة بشكل زاد من اهتمامة في الوصول للهدف في تقديم المزيد من العطاء في ظل تحسن الاداء وتحقيق الحاجة من النقاط والأهداف التي منحتة صدارة المرحلة الأولى عندماجمع 36نقطة الحدث الابرز في المشاركة متقدما على الجميع وفرق اقدم منة و تتمتع بامكانات وقدرات عالية عندما حقق الفوز عشر مرات والتعادل ست مرات وخسارة ثلاث مباريات وكان ذلك تحولا في عمل الفريق وغاية في الأهمية وزيادةالشعور بالثقة بعدما أظهر جانبا من الثقة والتركيز وعكس نفسة برغبة كبيرة في مواصلة التقدم دون النظر للوراء واستمر مع نفس المدرب مؤيد طعمة الذي كان قد تقدم بالفريق من الدرجة الأولى مباشرة الى الدوري الممتاز والى النجوم وفي علاقة انعكست على واقع الفريق الذي واصل مشوارة بشكل جيد في مرحلة الحسم ودعم نتائجة بفضل عطاء اللاعبين وتسخير جهودهم وتحقيق خطوات نوعية مؤمنا بامكاناتة في تدعيم صفوفة ومواصلة كسب النقاط والتعاطي بإيجابية مع مباريات المرحلة الثانية عندما تصدر الترتيب في الجولة36على بعد جولتين من التأهل المباشر لكنه خسر مباراة حسم التاهل المباشر في الجولة ما قبل الأخيرة في ميدانية من ضيفة الجولان بهدف لهدفين وسط مخاوف جمهورة بعد تعلق مصير الفريق في المباراة الاخيرة عندما انتقل الى ملعب بيشمركة في السليمانية حيث نتيجة مواجهة الجولة الحاسمة التي هي من تحدد مصير تاهل فريقين مباشرة عندما تاخر الغراف في الشوط الأول بهدف قبل ان يقلب تاخرة الى الفوز الثمين في البطولة بهدفين ومعها قطع بطاقة التأهل من مدينة السليمانية وسط فرحة لاتوصف لجمهورة الذي رافقة الى ملعب المباراة ومعها كتب اسمة في دوري نجوم العراق وكتابة صفحة في سجل الدوري الممتاز و سجل النادي وذاكرة كرة المحافظة وكانت ادارة النادي قدتحملت عبءالمشاركة و المشاكل التي واجهت الفريق واستطاعت لملمة الأوراق وتدارك التحديات والوصول بالفريق الى شاطىء الامان والتأهل بجدارة واستحقاق . قبل ان يحظى بمتابعة الأمين العام لمجلس الزوراء الدكتور حميد الغزي الذي ثمن جهود ادارة النادي ولاعبي الفريق في تحقيق الاهم والتقى بلاعبي الفريق وتاكيد اهتمامة في تامين احتياجاتة ودعم استعداداتة للمشاركة المقبلة من أجل الظهور باعلى درجات المنافسة وكانت ادارة النادي قد كلفت المدرب حيدر عبيد الاشراف على الفريق كما تعاقدت مع عدد من اللاعبين بغية تأمين أعداد الفريق للمهمة المقبلة التي تحتاج الى فريق متكامل وقادر على المنافسة في مهمة مؤكد تقدرها الادارة التي نجحت في المهمة الاولى وتستعد الى القادمة من أجل تقديم الفريق وجعلة منافسا جيدا من البداية لان كل شيء سيكون مختلف تماما عن مشاركة الدوري الممتاز وان يكون قادرا على تحقيق النجاحات وجعلة في الواجهة.

حسن فالح

تاهل الشطرة

حقق فريق الشطرة التاهل لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم الموسم المقبل بعد فوزة في المباراة الحاسمة(بلاي اوت) على فريق الكفل من بابل بثلاثة اهداف لهدفين بعدما استحوذ وسيطر على مجريات اللعب وفرض نفسة من البداية وظل الافضل والأقوى والأخطر وتمكن من التقدم في النتيجة د9 قبل أن يدرك المنافس التعادل ثم اضاف الشطرة الهدفين الثاني والثالث قبل ان يقلص الكفل الفارق في الوقت المضاف لكن الشطرة قطع تذكرة التاهل باستحقاق وسط فرحة جمهورة ومؤكد ان ادارة النادي تسعى إلى نقل الفريق إلى الدوري الممتاز من خلال تأمين اللاعبين القادرين للدفاع عن ألوان الفريق في البطولة المقبلة واغتنام الفرصة لتحقيق ذلك في وقت هبط الكفل للدرجة الثانية وبذلك تخسر المحافظة مقعدها الوحيد في الدرجة الأولى .

تسمية مدربين

انهت عدة من فرق أندية دوري نجوم العراق والدوري الممتاز من تسمية مدربي فرقها استعدادا للموسم القادم الذي سينطلق في الثالث عشر من أيلول المقبل لدعم فترة الاعداد والاستعداد وبناء فرقها بالشكل المطلوب وسيتولى غني شهد مهمةقيادة فريق الزوراء بعدما أشرف الموسم المنتهي على فريقي النجف وزاخو المركز الثالث في الدوري ووصافة الكاس مع الاخير وسيتولى لؤي صلاح مهمة الإشراف على فريق الميناء بعد فترة عمل مع الجوية وسيتولى حيدر عبيد مهمة الاشراف على فريق الغراف الذي تاهل الموسم الحالي وصيفا للدوري الممتاز بعد فترة عمل مع الزوراء واستمر عادل نعمة مع فريق نادي النفط للموسم المقبل بعد أن حقق المركزالسادس وسيتولى عصام حمد مهمة الإشراف على فريق الامانة ثالث المتأهلين من الممتاز بعد فترة عمل مع الزوراء واناطت ادارة الكرخ مهمة الإشراف على فريقها بالمدرب السوري أيمن الحكم الذي أنهى موسماجيدا مع فريق القاسم يعد الافضل للفريق الذي حل في المركز العاشر وسيشرف الأردني عبد اللة ابو زمع على فريق نفط ميسان وسيتولى مؤيد طعمة مهمة الإشراف على فريق الناصرية بعد موسم ناجح جدا مع الغراف عندماقادة للتاهل لدوري النجوم ويشرف قصي هاشم على فريق غاز الشمال وعمار حسين على فريق نفط الجنوب الهابط من النجوم الى الممتاز وفؤاد جواد مدربا لفريق الكاظمية.

كما يشهد سوق الانتقالات الصيفية تنافسا ناريا بين الأندية وسباق على التعاقد مع افضل اللاعبين والأخبار تتحدث عن تقديم عقود غير مسبوقة من أجل أن الاستحواذ على افضل اللاعبين رغم بداية المريكاتو الصيفية القريبة لكن تم إبرام عقود كبيرة مع اللاعبين الذين هم من يتحكمون في قيمة العقود جرت الاختبارات الخاصة بلاعبات منتخبي الناشئات والواعدات، في مَلعب نادي أربيل الثانوي، لاختيار العَناصر الأفضل لتشكيلة المنتخبينَ تحضيراً للاستحقاقات المُقبلة.

الاختباراتُ جرت بحُضور المَلاك التدريبيّ المؤلف من المدرب عليَ حسن محمد ومساعد المدرب علي زهير ناظم وعائد آسو، ومدير الفريق صادق جبار. وكان المَلاك التدريبيّ لمنتخبي الواعدات والناشئات قد أشرفَ على اختبار لاعبات المنطقة الشمالية وإقليم كَردستان ضمنَ برنامج الكشف عن اللاعبات وفقاً للمسح الميدانيّ للاعبات، وهو الأول في العراق، لضم اللاعبات الموهوبات والذي بدأ مطلع الأسبوع الماضي في كل من مدن الموصل وسنجار ودهوك وزاخو، فيما سيتم اختبارُ لاعبات السليمانية وكركوك الاسبوع الحالي ويتأهب منتخبا الواعدات والناشئات للبطولات المقبلة، وهي العرب وتصفياتَ كأس آسيا 2026.

اللجنة الآسيوية تشيد بأفضل نسخة في تاريخ المؤتمر الطبي

بغداد- الزمان

أشادت اللجنة الطبية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالنجاح الكبير للمؤتمر الطبي الثامن بالاتحاد القاري، الذي اختتم أعماله وذلك خلال اجتماعها الرابع الذي عُقد في العاصمة الماليزية .

واستهل رئيس اللجنة، داتوك غورشاران سينغ، الاجتماع بالإشادة بالمؤتمر الثامن، واصفاً إياه بأنه النسخة الأكثر ثراءً من حيث المحتوى ، ومؤكداً على دوره المحوري في تعزيز قدرات الطب الرياضي وعلوم الرياضة لدى الاتحادات الأعضاء والاتحادات الإقليمية في القارة.

و أعرب سينغ عن تقديره العميق لمجتمع الطب وعلوم الرياضة، وشريك الاتحاد الآسيوي الأساسي في الطب الرياضي مستشفى سبيتار، والمحاضرين الضيوف من الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية الشقيقة، إضافة إلى الحكومة الماليزية، على دعمهم المتواصل لإنجاح المؤتمر الذي استمر على مدار ثلاثة أيام، وتضمّن أيضاً سلسلة من الدورات وورشات العمل والندوات المكثفة ضمن البرنامج التمهيدي الذي سبق انطلاق المؤتمر الرسمي بيومين.

دولة مضيفة

وانطلاقاً من الأسس الراسخة التي أرسيت خلال المؤتمر الثامن، كلّف أعضاء اللجنة إدارة الاتحاد الآسيوي ببدء العمل على اختيار الدولة المضيفة للنسخة المقبلة من هذا الحدث البارز، والمقرّر إقامتها في عام 2027.

وفي إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة التميّز وتطويرها، وافقت اللجنة أيضاً على استحداث جائزة جديدة ضمن جوائز الاتحاد الآسيوي للطب الرياضي، تُمنح لمراكز وعيادات التميّز المعتمدة من الاتحاد الآسيوي، تقديراً لإسهاماتها في مجالات البحث العلمي، ودعمها المستمر للأنشطة التعليمية التي ينظمها الاتحاد، فضلاً عن تقديم خدمات الرعاية الصحية للاعبين في الاتحادات الأعضاء وكما صادقت اللجنة على الدليل الإرشادي لصحة الفم والتعامل مع الإصابات الطارئة للأسنان داخل الملعب، وهو أول دليل من نوعه يُعتمد على مستوى كرة القدم الآسيوية.

واطلعت اللجنة كذلك على تقرير شامل حول جميع مبادرات الطب وعلوم الرياضة التي نفّذها الاتحاد منذ اجتماعها الأخير في أيلول 2024.

وفي الختام، وضمن التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بمكافحة المنشطات وضمان أعلى معايير النزاهة تماشياً مع رؤيته ورسالته، وافقت اللجنة على قائمة اختبارات الكشف عن المنشطات المعتمدة لبطولات الاتحاد في روزنامة عام 2026.

اتحاد: اجتماع اللجنة الطبية في الاتحاد الاسيوي بكرة القدم

الأولمبية تحضر وقائع كأس العراق بالريشة الطائرة في السليمانية

بغداد- الزمان

ضمن إطار اهتمام اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بمتابعة النشاطات الرياضية وتعزيز التواصل مع الاتحادات الفاعلة، شارك عضو لجنة المتابعة ، مخلص حسن، في فعاليات بطولة كأس العراق المفتوحة للريشة الطائرة، التي أقيمت في محافظة السليمانية.

وخلال زيارته، التقى مخلص برئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد العراقي المركزي للريشة الطائرة، وعدد من اللاعبين المشاركين، ناقلاً تحيات وتقدير رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن، ومشيداً بالجهود المبذولة من قبل الاتحاد في تنظيم البطولة .

و اطلع مخلص على الجوانب الفنية والتنظيمية للبطولة، وأثنى على المستوى الفني الرفيع الذي قدمه اللاعبون، إضافة إلى التنظيم المميز من قبل اللجنة المنظمة في مدينة السليمانية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الجولات الميدانية التي تنفذها لجنة متابعة الاتحادات، بهدف دعم الاتحادات الرياضية، والاطلاع عن قرب على احتياجاتها الفنية والإدارية، بما يسهم في تطوير الأداء الرياضي وتحقيق نتائج مشرّفة على المستويين المحلي والدولي.

استقبال بطلة

استقبلت عضو المكتب التنفيذي ورئيس لجنة المساواة بين الجنسين في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، ليلى محمد أمين،في مطار بغداد الدولي، لاعبة منتخب العراق للملاكمة بنين علي، الحائزة على الميدالية الذهبية في بطولة كوستناي الدولية التي أقيمت في كازاخستان.

وأعربت ليلى محمد عن فخرها بهذا الإنجاز، مؤكدةً أن الملاكمة بنين علي تمثل نموذجاً مشرفاً للرياضية العراقية، وأضافت أن اللجنة الأولمبية، برئاسة عقيل مفتن، تدعم المواهب والخامات الرياضية الواعدة في مختلف الألعاب.

وأشارت إلى أن لاعبي المنتخبات الشبابية، ومنهم منتخب الملاكمة، يتهيأون بقوة لتحقيق نتائج متميزة في البطولات المقبلة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية للشباب ودورة التضامن الإسلامي.

من جانبه، أعرب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة، علي تكليف، عن شكره وامتنانه لرئيس اللجنة الأولمبية عقيل مفتن، مثمناً دعمه المتواصل لمنتخبات الملاكمة العراقية.

مبيناً أن الملاكمة العراقية بدأت تستعيد عافيتها بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها أبطال العراق واتحاد اللعبة على مختلف المستويات. وقد حضر الاستقبال أيضاً الأمين المالي للجنة المساواة بين الجنسين، محمد أيمن.

طائرة: منافسات الريشة الطائرة في السليمانية

فلان الفلاني

ياسين الجبوري
المترجم العراقي ضيفه نادي الترجمة الادبية في بغداد مدينة الابداع الادبي-اليونسكو الخميس الماضي بندوة حوارية عنوانها (الترجمة ودور النشر العالمية) ادارها مدير النادي علاء خليل ناصر.

ضياء الجميلي
خبير الذكاء الاصطناعي العراقي المقيم في ليفربول البريطانية يحل ضيفا مساء اليوم على قناة (الشرقية) ضمن برنامج (أطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

ناصر السعدي
المطرب الاماراتي مشغول بعمل غنائي جديد مع الملحن والموزع حاتم منصور، والمخرج صلاح الياسري، حيث انطلقت عمليات التسجيل والتنفيذ في دبي.

مجيد العقابي
رئيس مركز الفكر للحوار والاصلاح صدر له عن المركز كتاب بعنوان (الامام الصادق عليه السلام جمجمة الفقه الإسلامي).

سامية حبيب
الناقدة الفنية المصرية تقدم ورشة (اتجاهات النقد المسرحي الحديث) ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون بالأردن.

محمد طعمة التميمي
الفنان العراقي تلقى تهاني الأوساط الفنية لنيله شهادة الماجستير، متمنين له دوام التوفيق.

عبير عيسى
الممثلة الاردنية تشارك في بطولة مسرحية (المحطة الاخيرة) ضمن فعاليات مهرجان المونودراما العربي بدورته الثالثة والتي انطلقت السبت الماضي.

أنس عبد الكريم
الباحث العراقي صدر له عن مركز الدراسات والبحوث بوزارة الثقافة والسياحة والآثار بحثًا علميًا بعنوان (توظيف الذكاء الاصطناعي لتسويق السياحة العراقية وصناعة عروض الشرح الإلكترونية التفاعلية).

فعاليات: مهرجان عيون يكشف تفاصيله ولجنة إثراء تجتمع

مبادرة الفضاء البصري تطرح آلياتها

مهرجان عيون يستعد لدورته السابعة عشرة

بغداد - ياسين ياس

تحت شعار (المبدعون صناع الحياة ومجد الوطن) تستعد مؤسسة عيون للثقافة والفنون لإقامة مهرجان عيون للإبداع بنسخته السابعة عشرة والتي ستنطلق قريبا بحضور جماهيري كبير من داخل وخارج العراق.

وعن المهرجان تحدث لـ(الزمان) رئيس المهرجان الفنان عباس الخفاجي قائلا (ماتزال عيون تصر على صناعة فضاء جمالي مستقل.مع التواصل المستمر المثمر مع المشهد الثقافي والفني العراقي والعربي والدولي) واضاف (ماتصنعه مؤسسة عيون الطامحة لفضاء معرفي وجمالي متقدم وسعيها لإيجاد نافذة حقيقية تطل على المشهد الثقافي والفني بثقة واطمئنان.

وها نحن ندشن العام السابع عشر. دون رعاية حكومية اومساندة .توازي حجم الحضور الذي تحققه مؤسسة عيون) وأكد الخفاجي (تشكلت لجان عديدة ومنها لجنة التحكيم التي تاخذ على عاتقها فرز الاستمارات المقدمة للمؤسسة عيون للثقافة والفنون على أمل فرزها للمشاركة في مسابقة عيون للإبداع وتشكلت لجنة التحكيم من الفنانين عواطف نعيم المخرج هاشم ابو عراق والمخرج صدام هاشم والموسيقار قيس حاضر الروائي أمجد توفيق والتشكيلية نبراس هاشم) واضاف (تشكلت لجان فنية وادارية وهذه الدورة السابعه عشر تختلف عن الأعوام السابقة من حيث الزمان والمكان وعلى هامش المهرجان سيتم تقديم فعاليات متنوعة ومختلفة عن المهرجانات السابقة منها عروض سينمائية ومسرحية ومعارض تشكيلية ومعرض صور فوتوغرافية واوبريت خاص بالمهرجان للفنان كريم هميم وفرقة الفنون الشعبية بقيادة الفنان فواد ذنون ومعزوفات على الة العود وأصوات غنائية نسائية لأول مرة). وقال موضحا (من أبرز الشخصيات العربية المدعوة هي سهير رمزي حورية فرغلي نقيب الفنانين الموسقيين حلمي عبد الباقي وشيرين ونقيب فناني لبنان فريد ابو سعيد).

وعلى هامش المهرجان سيتم استقبال الفنانين العرب والعراقيين المغتربين بالسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية من محل إقامتهم بالفندق إلى مكان الاحتفالية.

فن تشكيلي

على صعيد اخر وضمن مبادرة اثراء الفضاء البصري ولدعم الفنانين التشكيليين، عقدت لجنة مبادرة الفضاء البصري اجتماعها في مبنى نقابة الفنانين العراقيين بحضور اعضائها المكلفين من قبل الوزارة وممثلا عن نقابة الفنانين العراقيين وعضو اللجنة امين سر النقابة فاضل وتوت.

وافصح الاجتماع عن الالية الخاصة بمبادرة آلية عمل الاقتناء للأعمال الفنية من الجامعات الأهلية ومنها: توجيه دعوة للفنانين لإنجاز أعمال فنية وفقا للمواصفات التالية: تكون الأعمال الفنية المنجزة غير مكررة أو منقولة من تجارب فنية محلية أو عالمية وتكون الأعمال الفنية المنجزة بمستوى عال من الجودة والإخراج الفني وترافقها احترافية للأعمال الرسم – النحت – الحفر.

ويكون حجم الأعمال للرسم 80×80 أو 100×100، والأعمال الحرف والنحت أن لا تقل عن 40 سم حجم الأعمال وتكون أسعار الأعمال ولكل التخصصات رسم نحت: حفر، جداريات خطية مليون دينار عراقي لكل عمل وتكون الموضوعات التي يشتغل عليها الفنانون من البيئة العراقية المكانيّة، الاجتماعية، والتاريخية، وبما يناسب البيئة الجامعية بعيداً عن الموضوعات السياسية أو الدينية أو المسيئة ولا تتناسب القيم الاجتماعية ويراعى جانب الحشمة في الموضوعات الإنسانية والاجتماعية ويترك للفنان حرية او التقنية في إنجاز عمله وان تناسب الأعمال المنجزة فضاءات العرض الخارجي والداخلي للجامعات وترفض الأعمال من قبل اللجان الفرعية التي لا تنطبق عليها المواصفات وفي حال اختيار الجامعات عمل جداري خزفي أو موزائيكي أو نصب نحتي وبنفس قيمة الأعمال التي يجب إقتنائها من (25 إلى 50) عمل تكلف اللجنة 5 من الفنانين لإنجاز العمل وبنفس قيمة (25) عمل.وتترك حرية الجامعات فيما تقتني من أعمال فيها يخص الموضوع والأسلوب والتقنية وتقبل الأعمال الخطية وبنفس المواصفات أعلاه ومن حق الجامعات اقتناء خمسة أعمال للفنان الواحد خلال السنة ويراعى في الأعمال تقنيا تحمل فضاءات العرض الخارجية.

كتاب عن العبودي ودوره المسرحي

بغداد - طالب كريم

عن سلسلة دراسات مسرحية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدركتاب بعنوان (الفنان كاظم العبودي – دوره في نشوء وتطور الحركة المسرحية في الناصرية) كان كاظم العبودي فنانا ملتزماً وهو من الذين يمتلكون جدية العمل والذهاب بعيداً في جعل هذه الرسالة واحدة من عناصر التغيير في المجتمع وكان وفياً لأداء واجبه الوظيفي . شاعراً أن دوره التربوي يملي عليه التزامات ورغبة لخلق وعي المسرح وجماليته في ذاكرة الطفولة لهذا كان العبودي يشتغل بجدية وحرص وحميمية .وينقسم الكتاب إلى جزئين الجزء الاول تناول حياة العبودي ورحلته مع المسرح قبل دخوله إلى معهد الفنون الجميلة علم 1965 ، ومابعد ذلك وإنضمامه للفرقة إتحاد الفنانين أثناء تأسيسها عام 1967 وكذلك رحلته في بغداد أثناء دراسته وعودته إليها من جديد والوضع السياسي والاقتصادي والإجتماعي والثقافي والنشأة والعائلة . اما الجزء الثاني فتناول نشوء وتطور الحركة المسرحية في مدينة الناصرية .ويقع الكتاب في 352 صفحة من القطع الكبير ،وصمم غلافه هادئ أبو الماس.

غلاف الكتاب

أوزجان دينيز

دينيز يواجه أزمة مالية بسبب شقيقه

□ اسطنبول – وكالات – وجد النجم التركي أوزجان دينيز نفسه وسط عاصفة مالية وقانونية، لم يكن طرفها الأول، بل شقيقه الأكبر إركان دينيز، الذي كان رفيق دربه المهني لسنوات طويلة. على مدار أكثر من عقدين، شكّل إركان دينيز ضلعًا ثابتًا في مسيرة أوزجان كمدير أعماله، لكن هذه العلاقة المهنية التي بدت متينة انهارت خلف الكواليس، تاركة وراءها سلسلة من الخلافات العائلية والاتهامات المتبادلة. فقد تحولت مشكلات بين الشقيقين من مجرد تباين في وجهات النظر إلى نزاعات قانونية حقيقية، بدأت بنقل سندات ملكية وتطورت إلى اتهامات بالتهديد، وصولًا إلى أحد أكثر فصول الأزمة حساسية: مصادرة ممتلكات أوزجان دينيز. وبحسب تقرير صادر عن موقع «سون دقيقة»، تعود جذور الأزمة إلى قروض بنكية ضخمة حصل عليها إركان دينيز، وكان أوزجان قد قدّم نفسه كفيلًا لها بحكم العلاقة الأخوية والثقة القديمة. غير أن تخلّف الشقيق عن السداد قاد البنوك إلى اتخاذ إجراءات مباشرة ضد أوزجان نفسه، متجاوزة الضمانات الأصلية، ليتم الحجز على أصوله الخاصة وحساباته المصرفية. ورغم المساعي القانونية التي يبذلها فريقه لإلغاء القرار أو تجميده، فإن آثار الأزمة بدأت تُلقي بظلالها الثقيلة على حالته النفسية ومشاريعه الفنية، التي شهدت نوعًا من التراجع في ظل هذا الضغط غير المتوقع. وتؤكد هذه الحادثة مرة أخرى هشاشة العلاقات حين تتداخل العاطفة بالمصالح. فالشقيقان اللذان وقفا معًا على مسرح الحياة المهنية، باتا اليوم على طرفي نقيض، تجمعهما قاعة المحكمة بعد أن فرقتهما الأزمات.

العبداللات في ليلة إحتفالية بمهرجان جرش

عمان - رند الهاشمي

في ليلة إحتفالية صدح صوت المطرب الاردني عمر العبداللات في الدورة التاسعة والثلاثين من «مهرجان جرش للثقافة والفنون» لعام 2025، وأستقبل العبداللات بحفاوة كبيرة وتصفيق طويل من الحضور، حيث استهلّ فقرته الأولى بأداء مغناة «أردن يا وطنا» من كلمات الشاعر حيدر محمود، وألحانه الخاصة، بتوزيع موسيقي حمل توقيع أيمن عبدالله، ليبث بصوته إحساس الانتماء والاعتزاز .وفي إطلالته الثانية، قدّم العبداللات مجموعة من أعماله الفنية الشهيرة، التي تفاعل الجمهور معها بحماس كبير، مردداً معه كلمات الأغاني التي تُجسد الروح الأردنية الأبية، وأشرف على إعداد و توزيع بعض هذه الأعمال، الموزع الموسيقي محمد القيسي. كما قدّم العبداللات عمل فني موجه إلى الأهل في قطاع غزة وفلسطين، «يا جبل ما يهزك ريح»، و قال في هذا السياق: «فلسطين تسكن القلب، وغزة عنوان للكرامة والصمود، وهذه الأغنية أقل ما يمكن أن أقدمه لأهلي وإخوتي هناك، فالفن هو صوتنا في إيصال الرسالة ورفض الظلم بكل أشكاله، علماً بأن العبداللات هو من كتب ولحن هذا العمل ووزعه موسيقياً محمد القيسي. وفي تعليق له على مشاركته المستمرة في «مهرجان جرش»، عبّر العبداللات عن فخره قائلاً: «مهرجان جرش هو بيتنا الثقافي الأول، ومنصة نطل منها على الوطن والعالم. وكل مرة أقف فيها على هذا المسرح، أشعر أنني أعود إلى حضن الأردن الذي أفتخر بالانتماء إليه.»

من التكريم إلى الإستذّكار.. ربع قرن من الزمن

إبراهيم بحر العلوم
بغداد

تحيّة وفاء من اتحاد الأدباء والكتاب لرائد المنبر الحسيني وشاعر العراق العلامة الشيخ الوائلي، في استذكار نظمته الهيئة الجديدة برئاسة د. عارف الساعدي، استُضيف فيه سبطه د. وائل الطائي، وأداره د. فائز الشرع.

استعدنا فيه لحظة تاريخية: حفل تكريم الشيخ الوائلي في حياته، أيلول 1999، بمركز أهل البيت في لندن، بحضور مهيب ونخبة من الشعراء والكتّاب.قلتُ حينها: "نُكرّم عَلَمًا من أعلام العراق، نشأ في مدرسة النجف، فكرمته بالفكر، وألهمته الخطابة والشعر، فكان عطاءً علويًا وصوتًا حسينيًا."

واليوم، بعد 22 عامًا على رحيله، لا يزال الوائلي حيًا في ضمير الأمة... خطابه، شعره، واعتداله يُتوارَث جيلًا بعد جيل.

لم يمت من عاش همّ الأمة: ماضيها، وحاضرها، ومستقبلها.

إحتركنه

جبار جودي
بغداد

حرائق تليها حرائق، تارة نشاهدها وتارة نشعر بها في قلوبنا التي إنكلمت مرات ومرات، منذ الحملة الإيمانية التي قادها عبد الله المؤمن (بطل الحفرة) والتي غيّرت النسيج المجتمعي العراقي وإيديولوجيته الى الإتجاهات السلبية، اللا عقلانية، مروراً بالحصار – العقوبات الدولية، وتغيير 9 نيسان 2003 بقوة الماكينة الأمريكية المسلحة، وتغوّل البعض من الحركات المسلحة التي تدّعي التدين، وصار لزاماً تدخلها في كل شيء وفي أي شيء، وبدء العبث بمقدرات هذا البلد العظيم، من قبل شلل أفاقة لا تحرِّم سوى حرية الإنسان وتبيح لنفسها القتل والسرقة بإسم الدين وقوة السلاح المنفلت والمفخخات التي راح ضحيتها آلاف من عراقيين.

وكلها حرائق مفتعلة.. حريق يتلوه حريق، أقساها آخرها.. مول الكوت الذي ما زال يستعر في قلوب العراقيين الغاصة بجمر المخلصين الغيارى.

وبعد مرور أكثر من عشرين سنة.. تعاقبت.. والأحوال مزرية، إنعقدت الآمال على حكومة الخدمات، يمثلها شخص قائدها الذي يطوي الليل بالنهار مسابقاً الأيام والزمن؛ كي يجعل هذا البلد آمناً مرفهاً متطوراً حديثاً، وذلك عن طريق عشرات من مشاريع شملت ميادين الحياة كافة، في كل المجالات والتخصصات وخدمات البنى التحتية، ومشاريع و... مشاريع و... مشاريع، برغم جسامة التحديات وعمق الصعوبات الجمة.. كبيرة وكثيرة.. عقبات ومطبات سياسية.. تسقيطية، فخلال الثلاثين شهراً الماضية، تغيّر وجه بغداد وبالتالي تغيّرت نظرة العالم إليها وإبتهج أبناؤها بالمنجزات الملموسة المتحققة والشعب شهود... ستكون بغداد ومحافظات العراق الكريمة، قبلة لمرتاديها ومحراب لصلاة الطيبين.. المؤمنين الحقيقيين الذين لا يراؤون.. من أبناء الداخل وضيوف الخارج، عاصمةً للسياحة العربية 2025 وعاصمة للثقافة الإسلامية 2026 وحبلُ المعجزات على غارب مركب الحكومة التي تقود خطط تنمية برؤيا تأملية مشفوعة بأداء ميداني مشهود.

«فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون» الآية 32 سورة يونس

من لا تعجبه نهضة العراق العمرانية الحالية فليخبئ رأسه في الرمل كالنعام، وعندما يطل رافعاً رأسه يسفي الرمل على جبينه الصدئ والغبار يتناثر من خيبته مثل سبوس مذراة في الريح.. يطلُّ ليعتاش على إفتعال الحرائق، بينما القافلة تسير ومشعلو الحراق يلهثون؛ إذ «لا يحيق المكر السيء إلا بأهله» الآية 23 سورة يونس.

معرض في كربلاء يجسّد الشعائر الحسينية بأسلوب فني

كربلاء-محمد فاضل ظاهر

نظم الفريق الفوتوغرافي بمنطقة مابين الحرمين بمحافظة كربلاء معرضا فنيا صوريا يجمع مابين الصورة الفوتوغرافية والفن البصري المعاصر بتقنيات الذكاء الصناعي وبالتعاون مع قسم الاعلام في العتبة الحسينية ضم 41 لوحة تجسد الشعائر الحسينية بأسلوب فني حديث وبحضور شخصيات اكاديمية تعنى بالصور الفوتوغرافية. وقال رئيس الفريق الفو توغرافي المصور فاضل المياحي لـ(الزمان) امس. ان (الهدف من هذا المعرض هو لتوثيق الشعائر الحسينية بأسلوب فني يعكس عمق الاحساس وجمال الرؤية كما ان المعرض يضم 41 لوحة تجسد العدسة والذكاء الاصطناعي بلوحات فنية عالية الدقة بالاضافة الى انه يجمع مابين التصوير الفوتو غرافي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج الصور في تجربة تعد الاولى من نوعها في توثيق الشعائر الحسينية بأسلوب بصري) .

وعن جمالية العمق العاطفي والروحي لشعائر عاشوراء اوضح المياحي ان (المعرض تنوعت اعماله ما بين الصور التي تم التقاطها بعدسات احترافية ومابين صور تم توليدها بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي وهي بمثابة محاولة لصياغة سرد بصري يجمع مابين الواقع والمتخيل ويعيد الحزن والمواساة بلغة فنية معاصرة).

وعن الهدف من هذا المزج بين العدسة والذكاء الاصطناعي اكد المياحي ان (ذلك هو ليس لتوثيق لحظة شعائرية وأنما لتقديم قراءة بصرية حديثة تحظى بالوجدان وتستدعي التامل). مبينا ان (اللوحة تمثل تجربة سردية قائمة على الاحساس وبما يعكس روح المناسبة وترجمتها بصريا).وتم افتتاح المعرض من قبل رئيس فرع نقابة الصحفيين فرع كربلاء حسين الشمري.

تقرير للطب الشرعي يؤكّد إنتحار بوريل

□ نيويورك – وكالات– أكد مكتب كبير الأطباء الشرعيين في مدينة نيويورك أن الشيف الأمريكية الشهيرة آن بوريل، إحدى أبرز وجوه قناة (فود نت ورك)، توفيت منتحرة نتيجة «التسمم الحاد الناتج عن مزيج من الأدوية والكحول». وقد أعلنت شبكة سي أن ان الخبر، نقلاً عن السلطات الطبية التي حسمت الجدل حول ملابسات الوفاة. وكانت بوريل قد وُجدت جثة هامدة في منزلها بمدينة بروكلين بنيويورك في حزيران (يونيو) الماضي، عن عمر ناهز 55 عامًا. وقالت شرطة نيويورك في بيان سابق إن عناصرها توجهوا إلى الموقع بعد تلقيهم بلاغًا، حيث «لاحظوا امرأة فاقدة للوعي وغير مستجيبة»، قبل أن تؤكد فرق الإسعاف وفاتها في مكان الحادث. وعبرت عائلة بوريل عبّرت عن حزنها العميق من خلال بيان جاء فيه: «لقد أثرت آن في ملايين الأشخاص حول العالم، وعلى الرغم من رحيلها، فإن دفئها وروحها المحبة ستظل حاضرة في قلوبنا إلى الأبد». من جهته، قال متحدث باسم القناة إن بوريل كانت «شخصية استثنائية وموهبة نادرة في عالم الطهو»، وأشاد بمساهمتها التعليمية والترفيهية، مشيرًا إلى أنها كانت تُجسد «الفرح الذي يمكن أن تضيفه وجبة لذيذة إلى الحياة اليومية».

أنت والنجوم

الحمل
تكون الاجواء متفائلة وداعمة لتحرّكاتك وخطواتك. يوم السعد الاربعاء.

الثور
يهتف قلبك من جديد وتكون مستعدًا لإعادة النظر ببعض الاخطاء وطيّ الماضي.

الجوزاء
تقلق أو تضطرب لبعض الأمور وتشعر بالحاجة إلى الحنان والرعاية.

السرطان
ترغب في الترفيه عن نفسك وممارسة هواية جديدة.يوم السعد الاحد.

الاسد
تحاول التهرب من بعض المسؤوليات الصعبة تجاه الشريك ولكن من دون جدوى.

العذراء
تتمتع بصحة ممتازة ومعنويات عالية وتقرّب شخصيتك الجذابة إليك المحيطين بك.

الميزان
تشعر بالارتياح نوعاً ما وتستفيد من بعض الفرص في حياتك الاجتماعية.

العقرب
حين تجد أن الصفات التي يتمتع بها الشريك مؤثرة، تضطر إلى معاملته بالمثل.

القوس
الصحة هي أغلى ما عند الإنسان، بالرياضة والانتباه إلى المأكولات تحافظ عليها.

الجدي
تبحث قضية مالية ملحّة وتضطر ربما إلى تسويات،يوم السعد الاثنين.

الدلو
هنالك من يضع العراقيل في طريق تطوير العلاقة بالشريك، لكنّك تتخطى ذلك.

الحوت
لا تترك ترسبات الماضي تتغلغل إلى داخلك وتسبب لك اضطراباً وانزعاجاً.

سودوكو

	5		8		4		9	
8	1		5	7		3	4	
	4		2		1			5
1	2			9		8		4
3		5	4		8		7	
	8	9		5		6		3
6	3		7		5	2	1	
		4	9		6		3	
5	9	1		8		4	6	7

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8243 الأحد 2 من صفر 1447 هـ 27 من تموز (يوليو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. UK Issue 8243 Sunday 27/7/2025

أطباء يرفضون خطط إتلاف منتجات موانع الحمل

□ واشنطن -(أ ف ب) - أثارت خطط الولايات المتحدة لإتلاف منتجات نسائية مخصصة لمنع الحمل في أوروبا، بقيمة تناهز10 ملايين دولار، غضب منظمات غير حكومية عالمية معنية بالصحة، بينها أطباء بلا حدود التي نددت بهذا الهدر غير المبرر .وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية لوكالة فرانس برس إن واشنطن اتخذت قرارا أوليا بإتلاف بعض منتجات منع الحمل مرتبطة بعقود للوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID مبرمة في عهد الرئيس الأميركي السابق جو بايدن وجرى إلغاؤها عقب عودة خلفه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض .وكانت إدارة ترامب قد أوقفت أنشطة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ذراع المساعدات الخارجية للبلاد، عند عودته إلى منصبه في كانون الثاني/يناير.

وتشير تقارير صحافية إلى أنه من المقرر حرق غرسات منع حمل ولوالب رحمية، بقيمة تبلغ9,7 ملايين دولار، ومخزنة في بلجيكا، في فرنسا بموجب هذه الخطة. وقالت أفريل بينوا، الرئيسة التنفيذية لمنظمة أطباء بلا حدود في الولايات المتحدة إن موانع الحمل منتجات صحية أساسية ومنقذة للحياة .وأضافت لقد شهدت منظمة أطباء بلا حدود بنفسها الفوائد الصحية الإيجابية عندما تتمكن النساء والفتيات من اتخاذ قراراتهن الصحية بحرية باختيار منع الحمل أو تأخيره -والعواقب الوخيمة عندما لا يتمكنّ من ذلك .وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إن تكلفة عمليات التلف ستبلغ167 ألف دولار، وإنه لن يتم تلف أي أدوية لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية أو واقيات ذكرية .وقد كان لتفكيك ترامب للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، من خلال فصل آلاف الموظفين ودمجها في وزارة الخارجية، عواقب وخيمة. فبالإضافة إلى إلغاء سلسلة من البرامج التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة والإجهاض، اعترفت إدارة ترامب بإتلاف أطنان من الأغذية منتهية الصلاحية التي كانت مخصصة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية،

ولكن لم يتم توزيعها قط .وقالت بينوا في بيان إن إتلاف المواد الطبية القيّمة التي دفع ثمنها دافعو الضرائب الأميركيون لا يساهم في مكافحة الهدر أو تحسين الكفاءة .وأضافت هذه الإدارة مستعدة لحرق وسائل منع الحمل وترك الإمدادات الغذائية تتعفن، ما يعرض صحة الناس وحياتهم للخطر لتحقيق أجندة سياسية .وقد وافق المشرعون الأميركيون يوم الجمعة الماضي على خفض حوالى 9 مليارات دولار من المساعدات المخصصة بشكل أساسي للدول الأجنبية.

موقع تاريخي يوجّه تحية لمغني بريطاني رغم تبوّله عليه

□ واشنطن -(أ ف ب) - وجّهت إدارة موقع ألامو التاريخي في الولايات المتحدة تحية إلى المغني البريطاني أوزي أوزبورن الذي توفي، علما أن الراحل أثار ضجة كبيرة قبل عقود بتبوله على نصب تذكاري لمحاربين من تكساس سقطوا في معركة شهيرة ضد المكسيكيين في المكان. وجاء في منشور للموقع على مواقع التواصل الاجتماعي :نشعر بالحزن لسماع نبأ وفاة الموسيقي الأسطوري أوزي أوزبورن .كانت علاقته بألامو في البداية مشوبة بموقف مُسيء جدا عام.1982 ففي ذلك العام، أحدث أوزبورن صدمة لدى الأميركيين بتبوله على النصب التذكاري الذي يُخلّد ذكرى معركة بين التكساسيين والمكسيكيين عام .1836 خسر التكساسيون المعركة، لكنها أشعلت سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ضم تكساس إلى الولايات المتحدة عام.1845 وأُلقي القبض على نجم الميتال ومُنع من الغناء في مدينة سان أنطونيو لسنوات.

وذكرالموقع الإلكتروني بأن أوزبورن اعتذر مرة أولى عام 1992لرئيس البلدية آنذاك، ثم عاد إلى الـ 2015لاكتشاف وتقدير التاريخ العريق لهذا المكان، مُظهرا تواضعه وتفهمه. وتوفي أسطورة موسيقى الهيفي ميتال الثلاثاء عن 76 عاما بعد صراع مع مرض باركنسون.

واشتهر أوزبورن إلى جانب الغناء، بمغامراته وبرنامجه الواقعي العائلي ذي أوزبورنز عبر محطة إم تي في الموسيقية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، مما أتاح له الوصول إلى جمهور جديد. وعُرف عن أوزبورن إفراطه في شرب الكحول وتعاطيه المخدرات، واشتهر بقضمه ذات مرة رأس خفاش حي خلال حفلة.

وعلّق موقع ألامو اليوم، نقدّر مسار أوزي أوزبورن من الندم إلى التصالح في هذا الموقع التاريخي، ونتقدم بتعازينا لعائلته ومعجبيه حول العالم.

زمان جديد

الزهور مفاتيح هوية أطفالنا

في وطن مثقل بالذاكرة الثقيلة والاضطرابات اليومية، يظل الطفل العًراقي يحمل في داخله زهرةً تنتظر بيئة تسمح لها أن تتفتح .إن فهم درجة الحساسية لدى أطفالنا ليس ترفًا فكريًا، بل أداة حقيقية لإنقاذ أرواح وهوية أجيال كاملة.

وفقاً للبحث العالمي الذي اعتمد عام 2005 على يد الباحثين بويس وأليس، ظهر مقياسHSP (Highly Sensitive Person)لقياس حساسية الأطفال .ثلاثة أسئلة بسيطة قد تفتح أمامنا أبواب الفهم العميق:

1-هل ترتبك من الأضواء الساطعة أو الروائح القوية أو الأصوات الحادة؟

2- هل تحرّكك الفنون والموسيقى بعمق؟

3-هل يتراجع أداؤك إذا شعرت بأنك مراقب أو في منافسة؟

ومن هذا المقياس ظهرت ثلاثة أنماط رمزية:

طفل زهرة الهندباء

مرن يتحدى الظروف كالهندباء التي تنمو في أي تربة .في العراق، نراه بين أطفال المخيمات، الناجين من النزوح أو الفقر المدقع، الذين رغم القسوة يواصلون العيش بابتسامة.

طفل زهرة الأوركيد

شديد الحساسية، كالأوركيد الذي يذبل تحت الإهمال ويزدهر مع الرعاية .هؤلاء نجدهم في البيوت التي تشهد عنفاً أو أمراضاً نفسية، يحتاجون دفئاً واحتضاناً خاصاً ليبقوا أحياءً نفسياً.

طفل زهرة التوليب

وسط بين الاثنين، يتأثر بالرعاية لكنه يمتلك قدراً من الصمود .هم أطفال مدارسنا الذين ينعكس عليهم مزاج المعلم وأجواء الصف فوراً.

– Sense of Coherence (SOC)الإحساس بالسياق لفهم قدرة الطفل على النجاة في بيئة مليئة بالتوتر، نستعين بمفهوم Sense of Coherence (SOC) الذي وضعه آرون أنطونوفسكي.

الأطفال الذين يتمتعون بـ SOC مرتفع يشعرون أن حياتهم:

مفهومة – يمكن تفسير ما يحدث حولهم.

قابلة للإدارة – لديهم الموارد للتعامل مع التحديات.

ذات معنى – لحياتهم اتجاه وغاية.

أما انخفاض SOC فيجعل الطفل أكثر عرضة للاضطراب النفسي والجسدي، خصوصاً حين تكون بيئة الأسرة مثقلة بالعنف أو الإهمال.

ملامح السلوك الخطر عند أحد الوالدين

في العراق، نجد مؤشرات تحذيرية متكررة:

التقليل من قيمة الطفل أو وصفه بعبارات جارحة.

فرض أعمال شاقة أو توقعات غير واقعية.

استخدام العنف الجسدي كأسلوب تربية.

عزل الطفل عن الآخرين بشكل مفرط.

هذه المؤشرات لا يجب السكوت عنها، فكل طفل يحمل زهرة تستحق أن تنمو.

كلمة ختام

كما قال جبران خليل جبران:

"إن أطفالكم ما هم بأطفالكم.. قد تمنحوهم حبكم ولكن دون أفكاركم ...فلهم أفكارهم ".

فاروق الدباغ
استشاري السلوك المعرفي CBT

الكلمة لخبراء الشمّ رغم أنف الخوارزميات الذكية

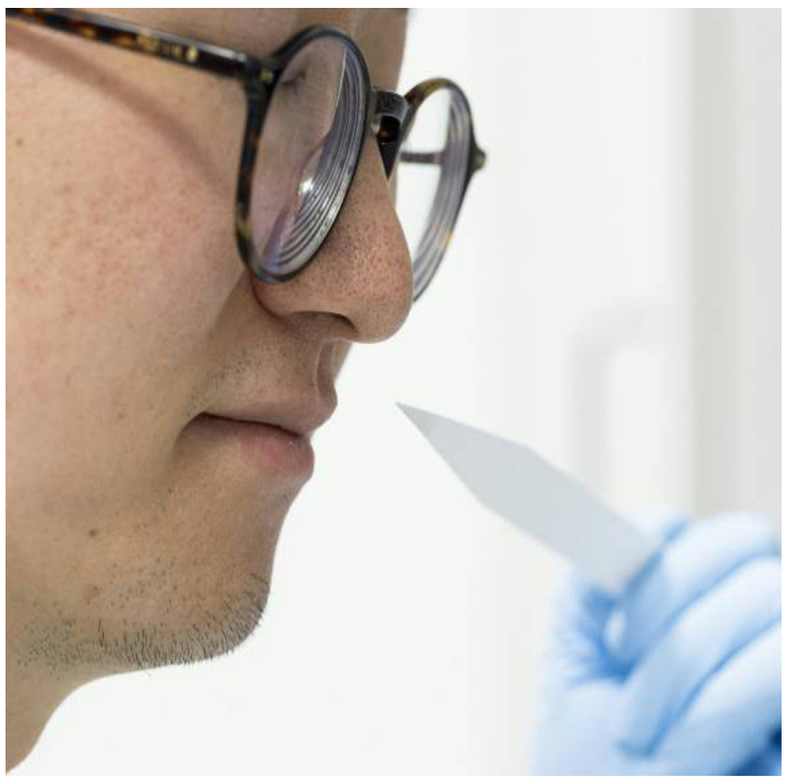

□ ألمانيا- (أ ف ب) - في المختبرات الكيميائية لشركة سيمرايز الألمانية، تترك رائحة الحمضيات أثرها على ثياب مجموعة من أنوف المستقبل، وهم خبراء شمّ يخضعون للتدريب لابتكار عطور مستحضرات للغسيل والاستحمام تضاهي في تركيبتها أفخم العطور.

هؤلاء الأبطال المجهولون في عالم الغسيل ذي الرائحة الزكية يؤثرون على مشاعر ملايين المستهلكين الذين غالبا ما تكون رائحة أي منتج عاملا حاسما في شرائهم. وتُكتسب هذه المهارة في مدرسة العطور التابعة لشركة سيمرايز العالمية الانتشار، إحدى أكبر خمس شركات في العالم لتصنيع العطور والروائح لمستحضرات النظافة المنزلية والعناية بالجسم والمنتجات الغذائية .في مقر الشركة في هولزميندن بالقرب من هانوفر في وسط ألمانيا، يتضمن برنامج كل صباح التمرين نفسه: التعرف بشكل عشوائي على12 رائحة من بين عشرات الزجاجات المُصنّفة من المواد الخام .والأمر أشبه بضبط آلة موسيقية قبل العزف، بحسب الإسبانية أليسيا دي بينيتو كاسادو 32 عاما التي كانت عازفة بيانو محترفة قبل أن تغيّر مسارها المهني وتدرس صناعة العطور.

كانت أليسيا في مراهقتها تبتكر عطورا خيالية تتناسب مع قصائدها ومقطوعاتها الموسيقية. أما ما يهمها اليوم، فهو ابتكار عطور قوية وجميلة ... بأسعار معقولة للزبائن.

وتنطوي هذه المهنة على تعقيدات مفاجئة، ما يوضح سبب استمرار دراستها ثلاث سنوات.وقالت آتيًا سيتاي، وهي طالبة جنوب إفريقية تبلغ 27 عاما، أن رائحة مُنعّم الأقمشة قد تحتوي على ما يصل إلى 80 مكوّنا، أي أكثر بكثير من عطر الجسم الفاخر.

ويُفترض أن يكون الأنف الجيد وهي التسمية التي تُطلق على خبير الشمّ قادرا على تمييز أكثر من ألف رائحة وهو معصوب العينين، لكن حفظ نحو500 رائحة عن ظهر قلب كاف لمعظم الأعمال اليومية ،على ما أوضح الطالب الصيني البالغ 31 عاما شانغيون ليو .في طفولته، كانت رائحة الياسمين الآسرة توحي له بزهرة جميلة .أما اليوم، فقال إنه يستطيع التعرف على الجزيئات الكيميائية التي تُكوّن العطر.

يزن الطلاب بدقة المكوّنات بدقّة، ويخلطونها، ويشمّونها، ويعيدون إنتاج تركيبات المنتجات الحالية لفهم بنيتها والتعمق فيها .ورأت أليسيا أن ثمة حقيقة كامنة في جوهر كل عطر، ولكن ثمة أيضا ابتكار تنبغي إضافته.

وأشارت إلى أن مواد كالقرنفل أو الورد قد تبدو قديمة الطراز، ولكن يمكن دائمت إعادة ابتكارها.

وفي عملهم الابتكاري، يتعين على الأنوف مراعاة القوانين، إذ غالبا ما يضطرون مثلا إلى الاستعاضة عن المكونات المحظورة بجزيئات جديدة أكثر استدامة ،بحسب آتيًا .على سبيل المثال، حُظر منذ عام 2022 في الاتحاد الأوروبي استخدام زهرة الليليال، المعروفة بعطرها الشبيه بزنبق الوادي، لكنها تُعدّ مسببة لحساسية الجلد.

ومن التحديات الأخرى ضرورة أن تتوافق عطور المنتجات المنزلية ومستحضرات التجميل مع أذواق كل سوق، إذ قد يبدو شيء قديم الطراز في مكان ما جديدا في مكان آخر ،وفق شانغيون.

ففي الصين، اجتذب شامبو مستوحى من عطر كوكو مادموازيل من شانيل ،ومُعزز بالباتشولي، زبائن من فئة الشباب، بينما يبدو في أوروبا أن عطرا كهذا لم يعد مواكبا لمتطلبات الزمن.

وتؤدي البيئة أيضا دورا مهما في ابتكار العطور الصناعية. وتستخدم سيمرايز راتنجات الخشب المتبقية من صناعة الورق لاستخراج المواد الخام العطرية، وهو خيار سليم اقتصاديا وبيئيا، على قول خبير العطور مارك فوم إنده البالغ 56 عاما والذي يشرف على المتدربين الشباب.

غوغل تدفع تعويضاً لشخص صوّرته عاريا

□ بوينوس ايرس -الأرجنتين-(أ ف ب) - سيحصل رجل أرجنتيني على تعويض من غوغل بعدما التقطت له خدمة ستريت فيو للملاحة صورة تظهره عاريا في فناء منزله، وفق حكم قضائي كشفت عنه الصحافة المحلية. وقد أبدى المدعي، وهو شرطي، شعورا بالإهانة بعد نشر هذه الصورة العارية التي التُقطت له عام2017 بواسطة خدمة الخرائط التابعة لمجموعة التكنولوجيا الأميركية العملاقة، عبر نشرة إخبارية تلفزيونية محلية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. لم يكن الوجه الذي عادة ما تخفيه خدمة ستريت فيو من غوغل، ظاهرا في الصورة لأن اللقطة مأخوذة من الخلف، لكن تحديد موقع المنزل جعله سهل التعرّف عليه في بلدة براغادو الصغيرة التي تقع على بُعد 210 كيلومترات من العاصمة بوينوس آيرس، ما جعل منه هدفا لسخرية الجيران والزملاء، وفقا للشكوى. دافعت غوغل عن نفسها قائلة إن جدار المنزل كان منخفضا جدا وإن المدعي لم يحم خصوصيته. في محاكمة الدرجة الأولى العام الماضي، حمّل قاض الرجل المسؤولية عمّا حصل لأنه كان يمشي في ظروف غير لائقة في حديقة منزله. لكن في الاستئناف، حكمت المحكمة لصالح المدعي، إذ قضت بأن الجدار الذي يبلغ ارتفاعه مترين كان مرتفعا بما يكفي، وأن غوغل تدخلت في خصوصيته وأساءت لكرامته.

المد والجزر يساعد في توقّع إنهيار الجبال الجليدية

□ باريس -(أ ف ب) - يمكن أن تتسبب حركة المد والجزر في المحيطات بانفصال جبال جليدية ضخمة عن القارة القطبية الجنوبية، بحسب باحثين يؤكدون في خلاصاتهم إمكان التنبؤ بهذه الظاهرة.من المستحيل نظريا معرفة متى قد يحدث انهيار في الجرف الجليدي، رغم أن هذا الحدث يمكن أن يغير مستويات سطح البحر العالمية. ومع ذلك، عندما انفصل جبل جليدي ضخم يزيد حجمه عن 15 ضعف حجم باريس، عن جرف برانت الجليدي في القارة القطبية الجنوبية عام 2023، لم يُفاجأ عالم الجليد أوليفر مارش.

وأوضح هذا العالم أنه توقع حينها بأن يكون هذا الانفصال وشيكا، أي في غضون أسابيع أو أشهر .ولكونه تابعا لهيئة المسح البريطاني للقطب الجنوبي، أمضى مارش سنوات في دراسة الانفصال الكبير الذي سمح للجبل الجليدي ايه 81 بأن يطفو بعيدا.

وكما كان متوقعا، حدث انفصال الجبل الجليدي في ذروة المد الربيعي الذي تكون ظاهرة المد والجزر في أقصى مدى لها.

وأظهرت الدراسة التي أجراها أوليفر مارش ونشرت نتائجها مجلة نيتشر كومونيكيشنز Nature Communications الخميس باستخدام نماذج جديدة أن انسلاخ الجليد ناجم عن المد والجزر، بالإضافة إلى الرياح العاتية والتوتر في الجرف الجليدي. بعد تفكك إيه ،81 زار الباحث الجرف الجليدي ليجد أن الماء قد حل محل الجليد على كامل المدى الذي كان مرئيا في ما مضى.

ينجرف الجبل الجليدي حاليا شرق شبه جزيرة أنتركتيكا، باتجاه بحر ويديل .ويبقى أن نرى ما إذا كان سيقترب من جزيرة جورجيا الجنوبية التي تُعدّ موقعا مهما لتكاثر طيور البطريق والفقمات وحيوانات أخرى .وكان ايه 23 إيه ،A23a أكبر جبل جليدي معروف في العالم، قد انزلق على مقربة من الجزيرة في وقت سابق من هذا العام .والآن، بعد أن أصبح معرضا لأمواج المحيط الجنوبي، أصبحت أيامه معدودة ،بحسب أوليفر مارش.

وأشار الباحث إلى أن انسلاخ الجليد ظاهرة طبيعية تُساعد في موازنة تساقط الثلوج الكثيف في أنتركتيكا .مع ذلك، فإن الوضع فقد توازنه.

توقيع

ثلاثة عوامل لمنع الحرب أو تجدّدها

لا يوجد أيّ ضمانات لعدم وقوع حرب جديدة بين إيران والمعسكر المناوئ، إسرائيل والولايات المتحدة .لكن توجد موانع ومثبطات لأسباب تجدد القتال .وأهم تلك الموانع هو الانخراط في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة حول الملفات الأساسية ومنها النووي .لاسيما انَّ هناك مؤشرات تهدئة واضحة من خلال المباحثات الإيرانية مع الثلاثي الغربي الأساسي – بريطانيا وفرنسا وألمانيا –في إسطنبول اذ جرى الاتفاق على فتح باب التشاور والحوار بالرغم من عدم وجود بنود محددة ومستقرة تعتمدها الأطراف جميعها .لكن الذي يدور في رأس إسرائيل ليس من السهولة ان يدركه الغرب، حتى لو تقاربت المصالح الى حد التحالفات الإقليمية احياناً.

أمّا العامل المعيق الثاني فهو تقني وتجهيزي، اذ بدت النقص واضحا في إعادة تعبئة الصواريخ المستنفدة لمنظومات وقبب الدفاع الإسرائيلية بأنواعها المختلفة – ثاد ومقلاع داود والقبة الحديدية وسلاح آرو –وان الولايات المتحدة المجهز الرئيس لإسرائيل تواجه هذه المشكلة بجدية وتعمل لمواجهتها تحت الضغط التجهيزي الشديد.

أمّا العامل الثالث فيتمثل في الأهداف المرسومة من الاندفاع نحو حرب جديدة، لا يمكن أن تكون هذه المرة محصورة في تجريد ايران من منظومات الدفاع الجوي وضرب مخازن الصواريخ البالستية وهما هدفان لا يمكن تحقيقهما بشكل نهائي على مساحة ايران العظيمة وذات التضاريس الصعبة القابلة لتحقيق خاصية التحصين العسكري والغش والاختفاء والتمويه، لاسيما ان إسرائيل وليس الولايات المتحدة من هو معني بالحرب الجديدة في حال حدوثها ، لان الرئيس دونالد ترامب صرّح، اكثر من مرة، انّ اهداف الضربات تحققت ولا يوجد ما يدعو الى تكرارها ، ولم يتحدث عن ضرورة استهداف القدرات الصاروخية البالستية الكبيرة لإيران ، ذلك الهم الذي يشغل إسرائيل التي عانت بشكل جدي من الهجمات الإيرانية هذه المرة .غير انّه اذا أصاب الأهداف تحوير سياسي يخص العمل على قلب نظام الحكم فإن الأمور ستسير في مسارات مختلفة تماماً، ولا توجد على الاجندات الظاهرة، أمريكيا او إسرائيليا هذه الأهداف حتى الآن.

مع ذلك، لا يمكن تجاهل احتمال له أسبابه في نشوب حرب جديدة في توقيت خاص .

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

مختبرات الذكاء الإصطناعي مهدّدة بالغلق

سباق بين الشركات لتطوير رقاقات أشباه الموصلات

□ سان فرانسيسكو -الولايات المتحدة- (أ ف ب)- تواصل شركة إنتل الأميركية لأشباه الموصلات التي لا تزال متأخرة في سباق الذكاء الاصطناعي، إعادة هيكلتها أملا في العودة إلى الربحية، وقد أعلنت أنها ستتخلى عن بناء مصانع في ألمانيا وبولندا.

في الربع الثاني، حققت إنتل إيرادات تقارب 13 مليار دولار، وهي نتيجة مستقرة على أساس سنوي تفوق توقعاتها وتوقعات السوق. وتكافح الشركة منذ سنوات للحاق بركب الشركات الأكثر تقدما في مجال الرقاقات لتطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو محرك نمو لمنافسيها، وفي مقدمتهم إنفيديا.

ولهذه الغاية، اعتمدت إنتل الكثير من الخطط لخفض التكاليف، بدءا من تخفيض القوى العاملة ووصولا إلى إبطاء مشاريع بناء المصانع .وقد أعادت الشركة النظر في هذه الخطط في بيان أرباحها الصادر الخميس . وأشارت المجموعة التي تتخذ في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا مقرا لها، إلى أنها أوشكت على الانتهاء من تنفيذ أحدث خطة تسريح للعمال كانت أعلنت عنها في نيسان/أبريل، لخفض قوتها العاملة بنسبة 15 بالمئة.

بلغ عدد موظفي إنتل نحو مئة وألف موظف بنهاية حزيران/يونيو، بانخفاض عن 125ألف موظف في العام الماضي. وتتوقع الشركة أن تختتم العام بـ 75ألف موظف. ولتحقيق عوائد استثمارية أفضل، قلّصت المجموعة بشكل كبير مشاريع بناء المصانع التي أطلقتها بحماسة بالغة في السنوات الأخيرة. أما المشاريع في ألمانيا وبولندا، والتي كانت قد عُلقت لعامين في خريف العام الماضي، فقد توقفت تماما الآن، وسيتباطأ بناء موقع في ولاية أوهايو الأميركية مجددا .

تكبّدت الشركة 1,9 مليار دولار من التكاليف لمرة واحدة، ما أدى إلى اتساع خسائرها الصافية إلى 2,9مليار دولار في الربع الثاني، مقارنةً بـ 1,6مليار دولار في العام الماضي. ووعد الرئيس التنفيذي ليب بو تان خلال مؤتمر للمحللين بأن إنتل ستزيد الطاقة الإنتاجية مستقبلا فقط إذا حصلنا على التزامات كمية كافية من عملائنا، وليس قبل ذلك.

أعرب بو تان الذي عُيّن في آذار/مارس، عن أسفه للإنفاق المفرط وغير المدروس على المشاريع الجديدة قبل تلقي ضمانات بشأن الطلب.

كما أغلقت شركة أمازون الأميركية العملاقة للتكنولوجيا مختبر أبحاث الذكاء الاصطناعي التابع لها في مدينة شنغهاي الصينية. أتى إعلان إغلاق المختبر التابع لقسم أمازون ويب سرفيسز AWSفي وقت يتزايد دور الذكاء الاصطناعي في التنافس بين بكين وواشنطن. وصرح وانغ مينجي، أحد العلماء في المختبر، بحسب صورة لقطة شاشة لرسالة عبر منصة ويتشاتWeChat انتشرت على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، بأن هذا الإغلاق يرجع إلى التعديل الاستراتيجي في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. في الأسبوع الماضي، أعلنتAWS عن عمليات تسريح في مختلف أقسامها، فيما أفادت بعض وسائل الإعلام أن هذه الخطوات ستطال مئات الوظائف. وتواصلت وكالة فرانس برس مع أمازون التي لم تؤكد بشكل مباشر إغلاق مختبر شنغهاي.